

6

المنشورية الجهوية Monographie Régionale 2004



الفهرس

1	تقديم عام عن الجهة
2	I- الموقع الجغرافي.....
2	II- التضاريس.....
2	III- الطقس.....
3	IV- الشبكة المائية للجهة.....
3	V- الأنشطة الاقتصادية الرئيسية للجهة.....
4	VI- التنظيم الإداري بالجهة.....
5	الجزء الأول : المميزات الديموغرافية للجهة
6	I- تطور السكان.....
6	II- توزيع السكان حسب الوسط.....
7	III - الكثافة السكانية بالجهة.....
7	IV- بنية سكان الجهة حسب السن والجنس.....
8	V- الحالة العائلية لسكان الجهة.....
9	VI- الخصوبة.....
10	VII- الإسقاطات الديموغرافية.....
11	الجزء الثاني : القطاعات الإجتماعية
12	I - التعليم.....
17	II- التكوين المهني.....
20	III- الصحة.....
26	IV- التشغيل.....
29	V- العدل.....
31	VI- الأنشطة الثقافية والترفيه.....
37	الجزء الثالث : القطاعات الإنتاجية
38	I- الفلاحة.....
43	II- الصيد البحري.....
46	III- الصناعة والصناعة التقليدية.....
48	IV- السياحة.....
50	الجزء الرابع : البنيات التحتية
51	I- النقل.....
55	II- الطاقة.....
57	III- الماء الصالح للشرب.....
58	IV - البريد والمواصلات.....
61	V- التعمير والإسكان.....

تقديم عام للجهة

I - الموقع الجغرافي

تقع جهة وادي الذهب - لكويرة في أقصى جنوب المملكة المغربية، وتعتبر المنفذ المباشر للمغرب على البلدان الإفريقية.

وهي تمتد على مساحة شاسعة تقدر بحوالي 142865 كلم مربع، أي ما يعادل 20 % من المساحة العامة للبلاد، ويحدها شمالا إقليم بوجدور، وجنوبا وشرقا الجمهورية الإسلامية الموريتانية وغربا المحيط الأطلسي، حيث يصل طول الشريط الساحلي إلى 667 كلم.

II - التضاريس

تعتبر تضاريس الجهة قليلة الارتفاع، تغطي عليها البنية الصحراوية، وتتغير المعطيات الجيولوجية كلما اتجهنا من الغرب إلى الشرق حيث نجد:

- السهل الممتد على طول الشريط الساحلي الذي يتكون أساسا من طبقة صخرية صلبة تتشكل أساسا من الكلس؛

- " الغرارات " وهي على شكل منخفضات صغيرة تتجمع فيها مياه الجريان وتتكون من أراضي خصبة؛

- " الحمادات " وهي عبارة عن هضاب وتلال رملية وحجرية (رقوق) يتراوح ارتفاعها ما بين 300 و500 متر، ولا تتجاوز 600 متر، إلا في بعض النقاط القليلة.

وأهم المناطق التي تتكون منها هذه التضاريس هي :

* " اكركر " قرب الساحل الأطلسي؛

* " أدرار اسطوف " في الجنوب الغربي؛

* " التيرس " في الشمال الشرقي.

III - الطقس

يتميز مناخ الجهة بجفاف تام وبفوارق يومية في درجات الحرارة، ويمكن أن نميز بين وجود شريط ساحلي يستفيد من جو معتدل نسبيا تحت تأثير التيارات البحرية (الأليزي) والتيار الكناري البارد، تؤدي في بعض الأحيان إلى سقوط أمطار قليلة وغير منتظمة وتساعد على انتعاش بعض الزراعات والمراعي.

كما يتميز هذا الشريط برطوبة جوية مرتفعة، وبدرجات حرارة أكثر اعتدالا، حيث يتراوح معدل الرطوبة النسبية السنوية ما بين 61 % و 86 %، بينما تبلغ درجات الحرارة 20 درجة مئوية في المتوسط.

ومع التوغل شرقا داخل الجهة تزداد حدة المناخ القاري والقحولة والحرارة الموسمية والنهارية، وتصبح الرطوبة الجوية نادرة.

كما تسود بالجهة رياح تهب في الإتجاه الشمالي - الشمالي الغربي، وتتراوح سرعتها في المتوسط ما بين 72 و 75 كيلومتر في الساعة.

IV- الشبكة المائية للجهة

تعتبر الموارد المائية السطحية بالجهة محدودة جدا وتتحصر في بعض الأودية المنحسبة والمنافذ النادرة لمياه الأمطار (واد كراع، واد حولي، واد ألغارك...) حيث لا تظهر إلا على شكل فيضانات خلال الفصل المطري كل 4 أو 5 سنوات، الشيء الذي دفع السلطات العمومية إلى البحث والتقيب عن المياه الباطنية، حيث تم اكتشاف نوعين من الفرشات المائية يتم استغلالها للتزويد بالماء الشروب وهما :

- الفرشات المائية بمجال الحوض الرسوبي بالمنطقة الغربية للجهة والممتد على طول الساحل، حيث تتواجد فرشة مائية ببئر كندوز نوعية المياه بها جيدة وذات معدل ملوحة ضعيف نسبيا. كما أن هناك فرشتان مائيتان عميقتان بمنطقة العركوب تمتدان على مساحة كبيرة. ولبعض التتقيات بهذه المنطقة صبيب مرتفع يصل إلى 60 لتر في الثانية، لكن المياه المتواجدة بها مليئة بالهيدروجين وديوكسيد الكربون وتحتوي على ما يقرب من 2,5 غرام في اللتر من الملح وهو ما يحد كثيرا من استعمالها.

- الفرشات المائية بمجال القاعدة البلورية الذي يغطي أكثر من 60 % من تراب الجهة وتعتبر نوعية المياه بها غير جيدة باستثناء الإنكسار الكبير لأوسرد مع وجود صبيب ضعيف لا يتجاوز لترين في الثانية إلا نادرا لكل منشأة. أما عمق المياه بها فلا يتجاوز 50 مترا.

V - الأنشطة الاقتصادية الرئيسية للجهة

تزرع الجهة بعدة موارد طبيعية مهمة تتجلى أساسا في الثروات السمكية وشساعة المجال الرعوي ثم المؤهلات السياحية، مما يجعل النسيج الإقتصادي للجهة متنوعا نسبيا.

ويعتبر قطاع الصيد البحري قاطرة التنمية بالجهة بالنظر إلى توفر المنطقة على مؤهلات بحرية مهمة، حيث يصل طول الشريط الساحلي 667 كلم بالإضافة إلى خليج مساحته الإجمالية 400 كلم². وتتوفر المنطقة البحرية الممتدة بين بوجدور ولكويرة على أكثر من 65 % من الثروة السمكية الوطنية القابلة للاستغلال.

ويمارس أكثر من 60 % من الأسطول الوطني نشاط الصيد بساحل الجهة، حيث يطغى الصيد التقليدي على نشاط القطاع والذي يركز بالأساس على صيد الرخويات.

إن توفر الشريط الساحلي للجهة على مناخ معتدل نسبيا وأهمية الفرشات المائية الباطنية، دفع المصالح المسؤولة إلى رفع التحدي وبذل مجهودات جبارة لتنمية النشاط الزراعي، حيث تم تطوير فلاحة مكثفة عن طريق تهيئة البنيات الهيدروفلاحية. إذ أصبحت الجهة تتوفر على أربع أحواض سقوية، مساحتها الإجمالية المجهزة منها تبلغ 127,5 هكتار وتتجلى أهم المنتوجات الزراعية في الكلاء، الطماطم، الموز، والبطيخ.

ويشكل قطاع تربية الماشية نشاطا تقليديا لسكان الجهة، يغلب عليه طابع الكسب عن طريق الترحال عبر المجال الرعوي الشاسع بالجهة الذي يمتد على مساحة 12.900.000 هكتار.

وتعتبر السياحة أحد القطاعات المهمة الذي تعقد عليه آمال النهوض بإقتصاد الجهة، حيث تتوفر الجهة على إمكانيات سياحية هائلة تتمثل أساسا في الشواطئ الشاسعة و سطوع الشمس على امتداد السنة والأماكن الطبيعية المتعددة. كما أن المناطق الداخلية للجهة تحفز السائح على إستكشافها، حيث توجد مجموعة من الوديان والمنخفضات الخصبة الغنية بالنباتات الصحراوية المتنوعة و عدة تلال رملية (سبيطة وتبارك الله...) وسلسلة من الجبال الصحراوية، مما يؤهل المنطقة بأن تشكل قطبا سياحيا على المستويين الوطني والدولي.

VI - التنظيم الإداري بالجهة

عرف التقسيم الإداري للجهة مؤخرا تغييرا مهما بإحداث إقليم أوسرد سنة 1998، وذلك في إطار تدعيم اللامركزية لتعميم البنية التحتية على سائر تراب الجهة ولخلق توزيع أفضل للأنشطة الإقتصادية والتي تتميز بتمركزها في مدينة الداخلة، مما سيجتري عنه إحداث تنمية إقتصادية وإجتماعية متكافئة على المستوى الجهوي، ويعطي الجدول أسفله التقسيم الإداري للجهة.

الجدول 1 : التقسيم الإداري لجهة وادي الذهب - لكويرة

الإقليم	عدد الدوائر	عدد الجماعات	
		قروية	حضرية
وادي الذهب	2	6	1
أوسرد	2	5	1
الجهة	4	11	2
المجموع			
		7	6
		6	5
		13	11

المرجع : مديرية الإحصاء

للجزء الأول

المميزات الديموغرافية لمكان الجهة

I - تطور السكان

شهدت جهة وادي الذهب - لكويرة تطورا ديموغرافيا ملحوظا، حيث انتقل عدد سكانها من 21.496 نسمة سنة 1982 إلى 36.751 نسمة سنة 1994، مسجلا معدل تزايد إجمالي يفوق 70 %، في حين بلغ معدل التزايد السنوي 4,6 % مقابل 2,06 % كمعدل وطني.

جدول 2 : تطور سكان الجهة بين 1982 و1994

الإقليم	عدد السكان		معدل التزايد	
	1982	1994	الإجمالي %	السنوي %
وادي الذهب	19.909	34.244	72,0	4,6
أوسرد	1.587	2.507	58,0	3,9
الجهة	21.496	36.751	71,0	4,6

المرجع : الإحصاء العام لسنتي 1982 و1994

في حين، انتقل عدد الأسر بالجهة من 2331 أسرة سنة 1982 إلى 7.250 أسرة سنة 1994 أي بزيادة إجمالية نسبية قدرها 111 % وبمعدل زيادة سنوية قدره 10 %، بينما تراجع متوسط حجم الأسر من 9,2 فرد للأسرة الواحدة سنة 1982 إلى 5,1 فرد سنة 1994.

جدول 3 : تطور عدد الأسر ومتوسط حجم الأسر بين 1982 و1994

الإقليم	عدد الأسر		متوسط وحجم الأسر	
	1982	1994	1982	1994
وادي الذهب	2.000	6.740	10,0	5,1
أوسرد	331	510	4,8	4,9
الجهة	2331	7250	9,2	5,1

المرجع : الإحصاء العام لسنتي 1982 و1994

II - توزيع السكان حسب الوسط

عرف تعداد السكان حسب الوسط تطورا متباينا، حيث انتقل عدد السكان الحضريين من 17.822 نسمة سنة 1982 إلى 31.148 نسمة سنة 1994 بمعدل تزايد سنوي قدره 4,8 % مقارنة مع المعدل الوطني والبالغ نحو 3,6 %، بينما ارتفع عدد السكان القرويين بوثيرة أقل، حيث إنتقل من 3.674 نسمة سنة 1982 إلى 5.603 نسمة سنة 1994 بمعدل سنوي يربو على 3,6 % ويعزى ذلك إلى المجهودات الجبارة التي بذلت، وتبذل، من طرف الدولة منذ استرجاع هذه الربوع إلى حظيرة المملكة، مما أدى إلى إنشاء مراكز حضرية مهمة استقطبت السكان.

وتتمركز ساكنة الجهة بالأساس بالوسط الحضري خاصة بمدينة الداخلة حاضرة إقليم وادي الذهب، حيث بلغ معدل التمدن خلال سنة 1994 ما يعادل 85 % وهو يتجاوز بكثير المعدل الوطني الذي يصل إلى 51,4 %.

جدول 4 : تطور عدد سكان الجهة حسب الوسط (1982 - 1994)

معدل التمدن % سنة 1994	قروي		حضري		الإقليم
	1994	1982	1994	1982	
89,5	3.605	2.600	30.639	17.309	وادي الذهب
20,3	1.998	1.074	509	513	أوسرد
84,8	5.603	3.674	31.148	17.822	الجهة

المرجع : الإحصاء العام 1982 و 1994

III - الكثافة السكانية

تمتد الجهة على مساحة شاسعة تقدر بحوالي 142.865 كلم²، وتقدر الكثافة السكانية بالجهة سنة 1994 بحوالي 0,26 نسمة في الكلم²، مقابل 37 نسمة في الكلم² على المستوى الوطني. وتعد هذه الكثافة من بين أضعف الكثافات على المستوى الوطني بالنظر إلى حجم ساكنة الجهة وشساعة مساحتها. وتختلف هذه النسبة، حسب الإقليم، حيث تتراوح بين 0,04 بإقليم أوسرد و 0,45 بإقليم وادي الذهب. وهذا راجع بالأساس إلى استقطاب هذا الإقليم لحوالي 93,2 % من ساكنة الجهة.

جدول 5 : السكان، المساحة والكثافة حسب الإقليم سنة 1994

الكثافة	المساحة		السكان		الإقليم
	النسبة	كلم ²	النسبة	العدد	
نسمة/ كلم ²					
0,45	53,9	76.948	93,2	34.244	وادي الذهب
0,04	46,1	65.917	6,8	2.507	أوسرد
0,26	100,0	142.865	100,0	36.751	المجموع

المرجع : الإحصاء العام 1994

IV - بنية سكان الجهة حسب السن والجنس

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى سنة 1994، نلاحظ أن ساكنة الجهة مكونة من 62,9 % من الذكور و 37,1 % من الإناث مقابل 49,7 % و 50,3 % على التوالي على صعيد المملكة.

جدول 6 : توزيع سكان الجهة (%) حسب الجنس والفئات العمرية سنة 1994

الفئات العمرية	الذكور	الإناث	المجموع	نسبة الذكور
14-00	14,8	14,3	29,1	103,5
59-15	46,3	21,5	67,8	214,7
60 فما فوق	1,5	1,0	2,5	140
غير مصرح	0,3	0,3	0,6	---
المجموع	62,9	37,1	100,0	169,5

المرجع : الإحصاء العام 1994

من خلال المعطيات التي يتضمنها الجدول أعلاه، يتضح أن الجهة تمتاز ببنية سكانية شابة، حيث تبلغ نسبة السكان الذين لا تتعدى أعمارهم 15 سنة 29,2 % من مجموع السكان وتصل إلى 67,9 % عند الفئة العمرية 15 - 59 سنة، في حين لا تتعدى 3 % عند المسنين (60 سنة فأكثر).

ويمكن القول أن وزن فئة المسنين (60 سنة فما فوق) بالنسبة للأطفال (دون سن 15 سنة) قد إنخفض من 20 % سنة 1982 إلى 8 % سنة 1994، مما يعكس حركة ديموغرافية تعرفها الجهة في اتجاه تشييب الساكنة.

وبخصوص معدل الذكورة فقد بلغ سنة 1994 حوالي 170 رجل لكل 100 امرأة بشكل عام، بينما يصل إلى 215 رجل لكل 100 امرأة في سن النشاط الإقتصادي (15 - 59 سنة).

V - الحالة العائلية لسكان الجهة

من خلال إحصاء 1994 يتبين أن 49 % من ساكنة الجهة البالغة أزيد من 15 سنة هي فئة متزوجة، في حين أن 44,4 % لا زالت عازبة. هاته النسب، ترتفع على التوالي في الأولى عند الإناث (61,4 % من الإناث متزوجات). وتنخفض عند الذكور (41 % من الذكور متزوجين)، في حين، نجد أن 24,3 % من الإناث عازبات وأكثر من 57,5 % من الذكور عزاب. أما فيما يخص المطلقون والأرامل فبلغت نسبهم على التوالي 4,1 % و 2,5 %.

ويعتبر ارتفاع معدل العزوبة ظاهرة عامة سواء على الصعيد الوطني أو الجهوي وذلك نظرا لعدة أسباب إجتماعية وإقتصادية.

جدول 7 : بنية (%) ساكنة الجهة (15 سنة فما فوق) حسب الحالة العائلية والجنس سنة 1994

الحالة العائلية	الذكور	الإناث	المجموع
عازب	57,5	24,3	44,4
متزوج	41,9	61,4	49,0
أرمل	0,4	5,6	2,5
مطلق	1,1	8,7	4,1
المجموع	100	100	100

المرجع : الإحصاء العام 1994

أما بالنسبة للسن عند الزواج الأول فيصل إلى 27,3 سنة في المجموع، حيث ينخفض عند الإناث إذ يصل إلى 22,1 سنة مقارنة مع الذكور 30,5 سنة، في حين نجد أن سن الزواج الأول يصل إلى 25,8 سنة عند النساء و30 سنة عند الذكور على الصعيد الوطني.

جدول 8 : معدل العزوبة المطلقة (عند سن 55) والسن عند الزواج الأول بالجهة

الجنس	السن عند الزواج الأول	معدل العزوبة المطلقة
الذكور	30,5	3,1
الإناث	22,1	0,0
المجموع	27,3	1,8

المرجع : الإحصاء العام 1994

VI - الخصوبة

جدول 9 : المعدل الخام (%) والمؤشر التركيبي للخصوبة بالجهة حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	المعدل
19-15	71,8
24-20	156,6
29-25	199,6
34-30	178,4
39-35	137,2
44-40	88,4
49-45	33,8
المؤشر التركيبي للخصوبة	4,3

المرجع : الإحصاء العام 1994

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النساء الأكثر خصوبة هن اللواتي يتراوح سنهن ما بين 20 و40 عاما، وعليه فقد سجل أعلى معدل للخصوبة عند النساء البالغات ما بين 25 و29 سنة بمعدل 199,6%. وقد بلغ معدل الأطفال لكل امرأة بالجهة 4,3 أطفال، وهو أعلى من المعدل المسجل على الصعيد الوطني والذي لا يتجاوز 3,3 أطفال لكل امرأة.

الجزء الثاني

التطبيقات الإجتماعية

I - التعليم

يعتبر التعليم أحد الركائز المهمة لتقدم وتنمية المجتمعات، بحيث لا يمكن أن نتصور أي تنمية اقتصادية أو اجتماعية بدون تطوير قطاع التربية والتكوين، وفي هذا الإطار تم تفعيل الميثاق الوطني حول التربية والتكوين ببلادنا.

وعلى مستوى جهة وادي الذهب- لكويرة، بذلت مجهودات جبارة من طرف الدولة للنهوض بهذا القطاع، حيث عرفت البنية التحتية التربوية نموا ملحوظا واكبه في نفس الوقت إرتفاع في عدد التلاميذ. وقد تميز الموسم الدراسي لهذا العام باستمرار حالة التعبئة من أجل إجراء وتنفيذ مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي يدخل هذه السنة محطته الثالثة.

1- الأمية والتدريس بالجهة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 1994، تصل نسبة الأمية في أوساط السكان الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فما فوق إلى 44,3 % وهي نسبة أقل من المتوسط الوطني، الذي يصل إلى 55 %، وتخفي هذه النسبة تباينا كبيرا بين الجنسين، فهناك 54,25 % عند الإناث، مقابل 37,5 عند الذكور.

جدول 11 : معدل الأمية عند السكان البالغين 10 سنوات فما فوق حسب الجنس

الجنس	المعدل
ذكور	37,5
إناث	54,2
المجموع	44,3

المرجع : الإحصاء العام 1994

كما يلاحظ تزايد معدل الأمية مع التقدم في السن، حيث سجلت أضعف نسبة عند الفئة العمرية 10-14 وهي 23,8 % لتصل إلى 76,2 % كأعلى معدل عند السكان الذين يفوق سنهم 50 سنة.

جدول 12 : معدل الأمية (%) عند السكان البالغين 10 سنوات فما فوق حسب الفئات العمرية والجنس

الفئات العمرية	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
14-10	17,6	30,2	23,8
24-15	33,5	39,7	35,7
34-25	38,5	57,6	46,5
49-35	44,9	74,6	57,2
50 سنة فما فوق	63,5	93,5	76,2
المجموع	37,5	54,2	44,3

المرجع : الإحصاء العام 1994

2 - أسلاك التعليم

1-2 التعليم الأولي

إعتبارا للأهمية التي يمثلها التعليم الأولي ومكانته في مخططات تعميم التعليم، قامت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة بإتخاذ الإجراءات لتشجيع توسيع القدرة الإستيعابية لمؤسسات هذا السلك والتحسيس بأهميته وذلك من خلال القيام بحملة مراقبة مؤسساته لتحسين فضاءاتها وتوسيع طاقاتها الإستيعابية، وكذا التحسيس بأهمية الإستثمار في هذا المجال كما تم تنظيم حملة تعبئة وتحسيس من أجل تسجيل الأطفال البالغين 4 سنوات.

وخلال الموسم الدراسي 2002-2003، بلغ عدد الأطفال المترددين على الكتاتيب القرآنية 267 طفلا، (منهم 46.06 % طفلة)، أما بالنسبة للتعليم الأولي العصري، فقد بلغ عدد مرتاديه 1545 طفلا (منهم 49.6 % طفلة) موزعين على 71 قسم.

جدول 13 : وضعية التعليم الأولي بالجهة

الاقسام	التعليم الأولي العصري		الكتاتيب القرآنية		الجهة	
	عدد التلاميذ		المربون	عدد التلاميذ		
	الإناث	المجموع		الإناث		المجموع
71	767	1545	08	123	267	

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

2-2 التعليم الأساسي

1-2-2 السلك الأول أساسي

أ - القطاع العمومي

بلغ عدد التلاميذ بالجهة الذين يتابعون دراستهم بالسلك الأول أساسي عمومي خلال الموسم الدراسي 2002-2003، حوالي 8853 تلميذ مسجلا بذلك إرتفاعا بنسبة 6.3% مقارنة مع الموسم السابق، (98.8 % منهم بالوسط الحضري). كما يشكل الإناث حوالي 48.3 % من مجموع التلاميذ بالجهة (47.8 % منهن بالوسط الحضري).

جدول 14 : عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي عمومي بالجهة حسب الوسط والجنس

سنة 2002-2003

المجموع		قروي		حضري		الجهة
إناث	المجموع	إناث	المجموع	إناث	المجموع	
4284	8853	52	100	4232	8753	المجموع

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

وتتشكل هيئة التدريس الممارسة بالجهة خلال الموسم الدراسي 2002-2003 من 271 مدرس، (منهم 36.5 % معلمات).

جدول 15 : هيئة التدريس بالجهة حسب الجنس والوسط

سنة 2002-2003

مجموع		قروي		حضري		الجهة
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	
99	271	1	9	98	262	المجموع

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

أما على مستوى البنية التحتية التربوية بالجهة، فقد بلغ عدد المؤسسات العمومية بالسلك الأول من التعليم الأساسي خلال الموسم الدراسي 2002-2003، 14 مؤسسة منها مؤسستين بالوسط القروي، وتضم هذه المؤسسات 156 حجرة دراسية منها 6 % بالوسط القروي.

كما بلغ عدد الفصول خلال نفس السنة 248 فصل، منها 3.6 % بالوسط القروي.

جدول 16 : المؤسسات والحجرات والفصول بالجهة حسب الوسط

سنة 2002-2003

الفصول		الحجرات		المؤسسات		الجهة
قروي	المجموع	قروي	المجموع	قروي	المجموع	
9	248	9	156	2	14	المجموع

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

إن متوسط عدد التلاميذ لكل قسم دراسي يتم حسابه بقسمة عدد التلاميذ على عدد الأقسام بالنسبة لمستوى ونوع دراسي معين، وهو يعطي فكرة على نوعية التلقين الذي يتحسن كلما كان عدد التلاميذ قليلا. وقد بلغ هذا المؤشر خلال السنة الدراسية 2002-2003 بالنسبة لمجموع الجهة 36 تلميذا لكل قسم دراسي، حيث يفوق المعدل المسجل على الصعيد الوطني الذي يبلغ 29 تلميذا لكل قسم دراسي مما يستلزم تقوية البنية التحتية التربوية بالجهة.

حسب الوسط، يبلغ هذا المعدل 37 تلميذا لكل قسم دراسي بالوسط الحضري مقابل 34 تلميذا لكل قسم على المستوى الوطني، في حين يبلغ 11 تلميذا لكل قسم بالوسط القروي وهو أقل من نظيره المسجل على المستوى الوطني الذي يبلغ 25 تلميذا لكل قسم.

إن معدل التأطير يعني متوسط عدد التلاميذ للمدرس الواحد في مستوى دراسي معين وخلال سنة دراسية ما، ويتم حسابه لتبيان مدى توفر الموارد البشرية للتنشئة، ومن المعلوم أنه كلما كان المعدل صغيرا كلما كان التواصل بين التلميذ والمدرس سهلا، حيث يتفرغ الملقن لكل تلميذ على حدة وبالتالي ترتفع القدرات الإستيعابية عند التلاميذ.

وهكذا خلال الموسم الدراسي 2002-2003، بلغ معدل التأطير بالجهة 33 تلميذا للمعلم الواحد إذ يفوق المعدل الوطني الذي يبلغ 29 تلميذا للمعلم الواحد مما يستدعي ضرورة تعزيز الطاقم التربوي العامل بالجهة.

جدول 17 : بعض المؤشرات الخاصة بالسلك الأول أساسي عمومي بالجهة

سنة 2002-2003

عدد التلاميذ لكل 1000 نسمة	معدل التأطير		متوسط عدد التلاميذ لكل قسم			الجهة
	حضري	قروي	المجموع	قروي	حضري	
164	219	7	33	11	37	الجهة
129	109	156	28.73	25	34	المستوى الوطني

المرجع : - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة
- النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003
- إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية

ب- القطاع الخاص

عرف عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي خاص تطورا ملحوظا حيث انتقل من 42 تلميذا خلال الموسم الدراسي 1998-1999 إلى 241 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2002-2003، (44.39 % منهم إناث).

جدول 18 : تطور عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي خاص حسب الجنس بالجهة

الجنس	1998-1999	1999-2000	2000-2001	2001-2002	2002-2003
إناث	22	74	82	65	107
ذكور	20	92	99	47	134
المجموع	42	166	181	112	241

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

2-2-2 التعليم الثانوي الإعدادي

خلال الموسم الدراسي 2002-2003، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي في الجهة 2164 تلميذا، مسجلا بذلك تزايدا بلغ 5%، منهم 44.1% من الإناث وكلهم يدرسون بمدينة الداخلة التابعة لإقليم وادي الذهب.

ويتم تأطير هذا العدد من التلاميذ من طرف 100 أستاذا منهم 16% من الإناث.

وفيما يخص عدد المؤسسات بالجهة، فيلاحظ انعدامها بالوسط القروي، بينما يتوفر الوسط الحضري على مؤسستين إعدائيتين، تضمان 44 حجرة دراسية و56 فصلا. وبلغ عدد التلاميذ لكل قسم دراسي بالجهة 39 تلميذا، في حين بلغ معدل التأطير بالجهة 22 تلميذا للأستاذ الواحد.

جدول 19 : معطيات عامة حول التعليم الثانوي الإعدادي بالجهة

سنة 2002-2003

الجهة	عدد المؤسسات	عدد الحجرات	عدد الفصول	عدد التلاميذ		هيئة التدريس	
				المجموع	إناث	المجموع	إناث
المجموع	2	44	56	2164	955	100	16

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

2-3- التعليم الثانوي التأهيلي

تكتسي مرحلة التعليم الثانوي التأهيلي أهمية خاصة في منظومة التعليمية باعتبارها حلقة وصل بين التعليم الثانوي الإعدادي والتعليم العالي، تعمل على إعداد التلاميذ لمتابعة دراستهم من جهة، وتعد فئة من التلاميذ لولوج سوق الشغل من جهة أخرى.

وهكذا، تم إرساء بنية تحتية تربوية مهمة بالجهة حيث نجد 03 ثانويات تضم 39 فصلا و39 حجرة دراسية مستعملة.

وقد بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي خلال الموسم الدراسي 2002-2003، 1306 تلميذا، منهم 45.6% من الإناث.

وتتشكل هيئة التدريس الممارسة بالجهة من 80 أستاذا منهم 13.7% من الإناث، وقد بلغ عدد التلاميذ لكل قسم دراسي 33 تلميذا، في حين بلغ معدل التأطير بالجهة 16 تلميذا للأستاذ الواحد.

جدول 20 : معطيات حول التعليم الثانوي العمومي بالجهة

سنة 2002-2003

هيئة التدريس		عدد التلاميذ		عدد الفصول	عدد الحجرات المستعملة	عدد الثانويات	الجهة
إناث	المجموع	إناث	المجموع				
11	80	596	1306	39	39	3	المجموع

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

ومن جهة أخرى، بلغ عدد المرشحين لإمتحانات البكالوريا في مختلف الشعب 423 مرشحا، 47.2 % منهم إناث، وقد بلغت نسبة النجاح 45 % في المجموع و40 % عند الإناث. وعلى مستوى معدل النجاح حسب الشعب، فقد سجل أعلى معدل بشعبة العلوم التجريبية بنسبة 50 % متبوعة بشعبة الآداب العصرية بنسبة 44 % ثم شعبة الآداب الأصيلة بنسبة 0 % .

جدول 21 : نتائج إمتحانات البكالوريا لدورة يونيو 2003

الشعبية	المرشحون		الناجحون		نسبة النجاح (%)	
	إناث	المجموع	إناث	المجموع	إناث	المجموع
آداب عصري	144	273	54	120	52	44
علوم تجريبية	49	139	26	69	53	50
آداب أصيل	7	11	0	0	0	0
المجموع	200	423	80	189	40	45

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

II - التكوين المهني

يحضى قطاع التكوين المهني بأهمية قصوى من طرف الدولة، نظرا للدور الهام الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد بصفة عامة وسوق التشغيل بصفة خاصة.

وقد عرفت جهة وادي الذهب - لكويرة كباقي جهات المملكة، منذ استرجاعها إلى حظيرة الوطن الأم، تطورا مهما لبنيات التكوين المهني، حيث بذلت السلطات العمومية مجهودات جبارة في هذا المجال وذلك عبر خلق عدد مهم من مؤسسات التكوين المهني وإرساء مجموعة من الشعب، مما ساهم في تكييف الطاقة الاستيعابية لهذا القطاع، مع الأعداد المتزايدة للراغبين في ولوجه.

1 - جهاز التكوين المهني

تتوفر الجهة على 6 مؤسسات للتكوين المهني، (منها مؤسستين خصوصيتين) بطاقة استيعابية تصل إلى 400 مقعدا، (130 منها بالقطاع الخاص).

جدول 22 : عدد مؤسسات التكوين المهني والمقاعد المتوفرة بالجهة حسب القطاع

سنة 2002 - 2003

القطاع	عدد المؤسسات	عدد المقاعد
العمومي	4	270
الخاص	2	130
المجموع	6	400

المرجع : المندوبية الجهوية للتكوين المهني بالعيون.

2- المتدربون

خلال الموسم الدراسي 2002-2003، استقبلت مؤسسات التكوين المهني بالجهة 301 متدربا، يتوزعون على مستويات التكوين كما يلي :

19.2 % بمستوى التقني، 43.4 % بمستوى التأهيل و 5.3 % بمستوى التخصص.

من جهة أخرى، استقبلت المؤسسات العمومية 74 % من العدد الإجمالي للمتدربين ويلاحظ أيضا أن عدد المتكويين يفوق نظيره بالقطاع الخاص في جميع مستويات التكوين باستثناء مستوى التقني.

جدول 23 : عدد المتدربين بالجهة حسب المستوى والقطاع

سنة 2003 - 2002

الجهة	التخصص			التأهيل			التقني		
	عمومي	خاص	المجموع	عمومي	خاص	المجموع	عمومي	خاص	المجموع
المجموع	22	-	22	201	20	221	-	58	58

المرجع : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003

ومن حيث توزيع المتدربين بالقطاع العمومي حسب الجنس بالجهة، فيلاحظ أن المستوى الوحيد الذي يضم إناثا هو مستوى التأهيل بنسبة 15.7% من مجموع المتدربين.

جدول 24 : عدد المتدربين بالجهة حسب المستوى والجنس قطاع عمومي

سنة 2003 - 2002

الجهة	التخصص		التأهيل		التقني		المجموع
	إناث	المجموع	إناث	المجموع	إناث	المجموع	
المجموع	-	22	35	201	-	-	223
							35

المرجع : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003

3- الخريجون

بلغ عدد خريجي مؤسسات التكوين المهني بالجهة برسم موسم 2003-2002 ما يعادل 181 خريجا، منهم 39% بالقطاع الخاص، و 61% بالقطاع العمومي.

جدول 25 : عدد الخريجين من مؤسسات التكوين المهني حسب القطاع والجنس بالجهة

سنة 2003-2002

القطاع	إناث	ذكور	المجموع
عمومي	10	100	110
خاص	23	48	71
المجموع	33	148	181

المرجع : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة

ويتوزع خريجو مؤسسات القطاع الخاص حسب مستويات التكوين كالاتي : 56% بمستوى التقني، و 44% بمستوى التأهيل.

كما أن عدد الخريجين (ذكور) من هذه المؤسسات سجل نسبة 68% من مجموع الخريجين (65% بمستوى التقني و 71% بمستوى التأهيل).

جدول 26 : توزيع الخريجين بالقطاع الخاص حسب مستوى التكوين والجنس بالجهة

سنة 2003 - 2002

مستوى التكوين	إناث	ذكور	مجموع
التخصص	-	-	-
التأهيل	9	22	31
التقني	14	26	40
التقني المتخصص	-	-	-
المجموع	23	48	71

المرجع : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة

III - الصحة

تعتبر صحة السكان من أهم مسؤوليات المجتمعات، إذ أصبحت كل الدول تسعى إلى الحد من الأمراض وتقليص معدلات الوفيات، لذلك فقد بادر المغرب منذ استقلاله إلى بذل مجهودات هامة في هذا المجال، بهدف تقديم الخدمات الصحية وتوفير التجهيزات الصحية الأساسية، رغم بعض الخصائص التي لا يزال يشكو منه القطاع.

وجهة وادي الذهب - لكويرة كباقي جهات المملكة، استفادت من الجهود الجبارة المبذولة في المجال الصحي وذلك عبر توفير البنية التحتية الصحية بالجهة وتزويدها بالأطر التي لا زالت لم ترق إلى متطلبات السكان من حيث عددها و تنوع الاختصاصات المطلوبة.

1 - التجهيزات الصحية

تتوفر الجهة على مستشفى عام إقليمي واحد، تبلغ طاقته الإستيعابية 53 سريرا. ومستشفى عسكري بسعة 50 سرير.

وعلى مستوى مراكز العلاجات الصحية الأساسية، فالجهة تتوفر على 04 مراكز صحية حضرية و(02) مراكز صحية قروية. والملاحظ أن كل هذه التجهيزات الصحية تتمركز بإقليم وادي الذهب خصوصا بمدينة الداخلة.

جدول 27 : الوحدات الصحية بالجهة

سنة 2003

الإقليم	المستشفيات العامة الإقليمية	المراكز الصحية الحضرية	المستوصفات القروية	المراكز الصحية القروية	عدد الأسرة بالمستشفيات العامة
وادي الذهب	1	3	1	1	53
أوسرد	-	1	-	1	-
المجموع	1	4	1	2	53

المرجع : المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بالداخلة

ولمعرفة مستوى التجهيز الصحي الأساسي بالجهة، يتم احتساب عدد السكان لكل مؤسسة للعلاجات الصحية الأساسية، والذي سجل خلال سنة 2003 ما يعادل مركز صحي حضري واحد لكل 10.000 نسمة قاطنة بالوسط الحضري مقابل 28.836 على المستوى الوطني. وقد بلغت الكثافة السريرية بالجهة خلال سنة 2003 ما يعادل سريرا واحدا لكل 1019 نسمة مقابل 1146 نسمة على الصعيد الوطني.

2 - الهيئة الطبية والشبه الطبية

بلغ عدد الأطباء الممارسين بالجهة خلال سنة 2003 ما مجموعه 34 طبيبا، منهم 94 % يعملون بالقطاع العام. وعلى مستوى عدد أطباء الأسنان فالجهة تتوفر على 02 أطباء يمارسون جميعهم بالقطاع الخاص.

ومن جهة أخرى، فقد بلغ عدد الصيادلة الخواص 27 صيدليا، (من بينهم امرأتين) كلهم يمارسون بمدينة الداخلة.

بالنسبة للجهاز الشبه الطبي العمومي العامل بالجهة، فهو يتكون من 89 ممرضا، ويتوزعون على فئتين كالاتي :

- 58 % من الممرضين المجازين من الدولة (IDE)؛

- 42 % من مساعدي الصحة (IA+ASB).

جدول 28 : توزيع الهيئة الطبية والشبه الطبية بالجهة

سنة 2003

المجموع	الجهة	فئات الطاقم الطبي والشبه الطبي
34	34	مجموع الأطباء
32	32	- عام
2	2	- خاص
2	2	مجموع أطباء الأسنان بالقطاع
-	-	- عام
2	2	- خاص
27	27	مجموع الصيادلة الخواص
0	0	الإناث
89	89	الجهاز الشبه الطبي العمومي
52	52	الممرضون المجازون من الدولة
37	37	مساعدي الصحة

المرجع : مندوبية الصحة بالداخلة

فخلال سنة 2003، بلغت الكثافة الطبية بالجهة : طبيبا واحدا لكل 1588 نسمة (مقابل 1845 على المستوى الوطني) وطبيبا عموميا واحدا لكل 1687 نسمة (مقابل 3361 على المستوى الوطني)، بينما بلغت الكثافة الشبه الطبية ممرضا واحدا لكل 607 نسمة.

3- حركية المرضى داخل الوحدات الصحية العمومية

خلال سنة 2003، استقبل المستشفى الإقليمي الوحيد والمتواجد بمدينة الداخلة 3158 مريض. وقد قضى هؤلاء المرضى داخل هذا المستشفى 8352 يوما للإستشفاء. في حين بلغ معدل الإقامة 3 يوما وهو معدل إيجابي مقارنة مع المستوى الوطني الذي يبلغ 5 أيام. أما على مستوى نسبة معدل الإيواء بالمؤسسات الصحية العمومية بالجهة فقد بلغت 43.2 % مقابل 55.7 % على الصعيد الوطني. في حين، سجل معدل التناوب على الأسرة 60 مريض لكل سرير مستعمل وهو معدل جد مرتفع مقارنة مع المعدل الوطني الذي يصل إلى 37 مريض لكل سرير.

جدول 29 : إحصائيات المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة بالجهة خلال سنة 2003

الجهة	عدد المؤسسات	عدد الأسرة	الدخول	أيام الإستشفاء	نسبة معدل الإيواء (%)	معدل مدة الإقامة	معدل التناوب على الأسرة
وادي الذهب - لكويرة	1	53	3158	8352	43.2	3	60
المستوى الوطني	107	23.134	842.841	4.445.148	58,9	5	36

المرجع : النشرة الإحصائية السنوية 2004
المنذوبية الجهوية لوزارة الصحة بالداخلة.

4 - الأنشطة العادية الأخرى للمؤسسات الصحية

بالإضافة إلى الأنشطة العادية التي تقوم بها مستشفيات الجهة، فإن الوحدات الصحية الأخرى تنجز برامج محددة ومنظمة لفائدة الساكنة الحضرية والقروية على حد سواء. وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي :

4-1 نشاط البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يدخل هذا البرنامج في مجال رعاية الأمومة من أجل تقليص وفيات الأمهات عبر توقع حالات الولادة المستعصية وإجراء عمليات الولادة تحت إشراف فئات مدربة تمكن من إنقاذ حياة الأم ورضيعها. فخلال سنة 2003، تم إجراء 3500 فحص قبل الولادة بالمؤسسات الصحية بالجهة، منها 36 % تخص الفحوصات للمرة الأولى و 28 % تخص الفحوصات في الثلاثة الأشهر الأولى من الحمل، كما بلغت عدد الفحوصات بعد الولادة المنجزة 1557 فحص، في حين تم تشخيص 23 حالة حمل غير عادية. والجدير بالملاحظة أن كل هذه الفحوصات أجريت فقط على مستوى إقليم وادي الذهب نظرا لإنعدام التجهيزات الصحية بأوسرد.

جدول 30 : نشاط البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة بالجهة

سنة 2003

الجهة	عدد الفحوصات للمرة الأولى	في الثلاثة أشهر الأولى للحمل	فحوصات أخرى قبل الولادة	عدد الحمل الغير العادي	عدد الفحوصات بعد الولادة
وادي الذهب - لكوبيرة	1272	975	1253	23	1557
المجموع الوطني	345.562	168.024	367.300	44.213	483.952

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة (وادي الذهب - لكوبيرة)
النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2004

4-2 نشاط البرنامج الوطني للتلقيح

خلال سنة 2003، إستفاد الأطفال بالجهة من 1564 جرعة من التلقيح ضد السل. كما تم توزيع 1560 حقنة أولى، 1900 حقنة ثانية و1838 حقنة ثالثة من اللقاح ضد الدفتريا والكزاز والسعال الديكي والشلل.

كما تم إعطاء 1949 جرعة من اللقاح ضد الحصبة، تبقى الإشارة إلى أن كل هذه الجرعات وزعت بإقليم وادي الذهب فقط.

جدول 31 : نشاط البرنامج الوطني للتلقيح بالجهة حسب الوسط (الأطفال دون السنة)

عدد الجرعات

سنة 2003

الجهة	التلقيح ضد السل		د.ك.س.ش.1		د.ك.س.ش.2		د.ك.س.ش.3		التلقيح ضد الحصبة	
	قروي	المجموع	قروي	المجموع	قروي	المجموع	قروي	المجموع	قروي	المجموع
وادي الذهب - لكوبيرة	0	1564	0	1560	0	1900	0	1838	0	1949

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة
(د.ك.س.ش.) : الدفتريا، الكزاز، السعال الديكي، والشلل

4-3 نشاط البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

خلال سنة 2003، وبالنسبة للأطفال دون السنة الواحدة، عرفت الوحدات الصحية بالجهة إنجاز 1564 وزنا للمرة الأولى و9520 وزنا للمرة الثانية وأكثر.

كما تم إنجاز 4030 عملية وزن بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم بين سنة و23 شهرا و1738 ووزن بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات.

وقد إستفاد 1564 طفل من الجرعة الأولى لفيتامين (د) و2076 طفل من الجرعة الثانية من نفس الفيتامين.

أما على مستوى عدد حالات سوء التغذية المشخصة بالجهة فلم تسجل أية حالة.

جدول 32 : نشاط البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية بالجهة حسب الوسط

الجهة	فيتامين (د) الجرعة الأولى	وزن الأطفال البالغ سنهم أقل من 12 شهرا		فيتامين (د) الجرعة الثانية	وزن الأطفال البالغ سنهم	
		للمرة الأولى	الثانية وأكثر		2-4 سنوات	12-23 شهرا
حضري	1564	1564	9520	2076	4030	1738
قروي	0	0	0	0	0	0
المجموع	1564	1564	9520	2076	4030	1738

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة

4 - 4 نشاط البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال

عرفت المؤسسات الصحية بالجهة خلال سنة 2003 تسجيل 1875 حالة إسهال، منها 608 حالة عند الأطفال دون السنة و665 حالة عند الأطفال الذين يتراوح سنهم بين سنة و23 شهرا و602 حالة عند الأطفال من سنتين إلى 59 شهرا. وتشكل حالات الإسهال العادي جل الحالات المسجلة، في حين لم تسجل أية حالة إسهال متوسط ولا حالة إسهال مع إجتفاف حاد، كما أن هذه الحالات كلها سجلت فقط بالوسط الحضري للجهة.

جدول 33 : نشاط البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال بالجهة

سنة 2003

الجهة	سن الأطفال بالأشهر			حالات جديدة	حالات قديمة	حالات مستمرة	درجة الإجتفاف		
	11-0	23-12	59-24				إسهال مع إجتفاف حاد	إسهال متوسط	إسهال عادي
المجموع	608	665	602	0	0	0	0	0	1875

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة

4 - 5 نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يساهم برنامج التخطيط العائلي في تحديد حجم الأسر وفي تباعد الولادات للأزواج الذين يرغبون في ذلك، وقد عرف دعما كبيرا لعدة أسباب نذكر منها :

* يعتبر العمل على تقليص الخصوبة والتزايد السكاني مساهمة هامة في بلوغ الأهداف التنموية كالرفع من دخل الفرد وبالتالي الرفع من مستوى عيشه وصحته؛

* تعتبر برامج التخطيط العائلي من أهم مكونات البرامج الصحية الوطنية نظرا لكون صحة الأم والأطفال تتأثر بعدد الولادات والتباعد بينها.

فخلال سنة 2003، بلغ عدد النساء اللواتي أخذن للمرة الأولى وسيلة من وسائل منع الحمل 928 امرأة، وتعتبر حبوب منع الحمل (الأقراص) الوسيلة الأكثر إستعمالا من طرف هؤلاء النساء بنسبة 74 %، تليه الحقن بنسبة 15 % ثم العازل الطبي بنسبة 7 % فاللولب بنسبة 4 %.

من جهة أخرى، بلغ عدد النساء اللواتي رجعن لأخذ إحدى هذه الوسائل بالجهة 3.859 امرأة كلهن بالوسط الحضري، منهن 84 % أخذن الأقراص و 8 % بالنسبة للحقن و 7 % بالنسبة للعازل الطبي، في حين تبقى نسبة النساء المقبلات على اللولب منعدمة.

الجدول 34 : نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بالجهة

سنة 2003

عدد النساء اللواتي رجعن للأخذ					عدد النساء اللواتي أخذن للمرة الأولى					
المجموع	اللولب	حقن	العازل الطبي	الأقراص	المجموع	اللولب	الحقن	العازل الطبي	الأقراص	
3859	0	322	286	3251	928	40	139	63	686	المجموع

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة

IV - التشغيل

I- توزيع السكان حسب نوع النشاط

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى سنة 1994، بلغ عدد السكان النشيطين بالجهة 13.929 شخصا أي بنسبة 44 % من مجموع السكان، مقابل 32 % على المستوى الوطني. ويتوزعون على فئتين :

- السكان النشيطون المشتغلون، ويبلغ عددهم 11.883 شخص؛
- السكان النشيطون العاطلون، ويبلغ عددهم 2.046 شخص، منهم 64 % يبحثون عن أول عمل لهم.

جدول 35 : توزيع السكان حسب نوع النشاط والجنس بالجهة

المجموع	إناث	ذكور	نوع النشاط
13.929	2.274	11.655	مجموع النشيطين
11.883	1.728	10.155	النشيطون المشتغلون
1.309	421	888	العاطلون 1
737	125	612	العاطلون 2
17.707	11.271	6.436	مجموع غير النشيطون
193	100	93	غير المصرح بهم
31.829	13.645	18.184	المجموع

المرجع : الإحصاء العام 1994
العاطلون 1 : لم يسبق لهم العمل
العاطلون 2 : سبق لهم العمل

إن معظم الساكنة النشيطة تتكون من الذكور، حيث نجد من بين 10 أشخاص نشيطين فقط إمرأتين نشيطتين، وبالمقابل نسجل حضورا قويا للإناث ضمن السكان غير النشيطين، حيث تبلغ نسبتهن 64 %.

1- معدل النشاط

من حيث التوزيع حسب الجنس فقد وصل معدل النشاط خلال سنة 1994 لدى الرجال 64 %، في حين يبقى ضعيفا لدى النساء 18 % مقابل على التوالي 52 % و 13 % على المستوى الوطني.

جدول 36 : معدل النشاط (%) حسب الفئات العمرية والجنس بالجهة

المجموع	الجنس		الفئات العمرية
	إناث	ذكور	
53,2	21,7	73,0	19-15
72,7	30,7	94,1	24-20
71,8	32,0	98,7	29-25
68,9	30,5	99,3	34-30
69,5	28,5	99,0	39-35
70,0	27,7	99,6	44-40
65,0	17,9	96,8	49-45
59,8	14,9	95,4	54-50
63,7	21,1	92,1	59-55
35,6	7,4	55,9	60 فما فوق
43,8	16,7	64,1	المجموع

المرجع : الإحصاء العام 1994

3- معدل البطالة

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى فإن 14,7 % من السكان النشيطين هم عاطلون، مقابل 16 % على المستوى الوطني.

ويخفي هذا المعدل تباينا واضحا حسب الجنس، حيث ينخفض معدل البطالة إلى 12,9 % للذكور مقابل 24,0 % لدى الإناث.

ويسجل أعلى معدل للبطالة عند فئة السن الأولى من الشباب 15-19 سنة، حيث بلغ 30,2 % (61,6 % عند الإناث في هذا السن مقابل 24,4 % لدى الذكور) وأدنى معدل للبطالة 8,6 % سجل عند الفئة العمرية 30-34 سنة (12,1 % عند الإناث مقابل 7,7 % لدى الذكور).

جدول 37 : معدل البطالة (%) بالجهة حسب الفئات العمرية والجنس

المجموع	الجنس		الفئات العمرية
	إناث	ذكور	
30,2	61,6	24,4	19-15
18,7	37,9	15,5	24-20
11,7	17,2	10,4	29-25
8,6	12,1	7,7	34-30
11,2	15,9	10,2	39-35
8,9	8,0	9,1	44-40
12,3	5,7	13,2	49-45
12,8	5,6	13,7	54-50
15,7	9,4	16,7	59-55
14,7	24,0	12,9	المجموع

المرجع : الإحصاء العام 1994

4 - موظفو الدولة

خلال سنة 2003، بلغ عدد موظفي الدولة الممارسين بالإدارات والجماعات المحلية الموجودة بالجهة 1983 موظف (منهم 1501 ذكور) ويمثل هذا العدد 0,4 % من مجموع موظفي الدولة على المستوى الوطني، وتبلغ نسبة النساء الموظفات 24.3 % (482 موظفة) مقابل 34.7 % على الصعيد الوطني.

جدول 38 : موظفو الدولة بالجهة حسب الجنس

سنة 2003

المجموع	إناث	ذكور
1983	482	1501

المرجع : مديرية الإحصاء

V - العدل

يكتسي قطاع العدل أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما فتئت الدولة العمل على سن عدة إجراءات وتدابير لإعادة تنظيم الجهاز القضائي ليتلاءم مع النمو الديموغرافي السريع وتطور المعاملات المدنية والتجارية وكذا العلاقات المهنية.

تتوفر جهة وادي الذهب - لكويرة على محكمة ابتدائية، حيث بلغ عدد القضايا المسجلة بها خلال سنة 2003 ما مجموعه 11.771 قضية، منها 89 % جنحية، في حين تمت معالجة 8845 قضية، منها 87 % جنحية، غير أن القضايا التي بقيت قيد البحث همت حوالي 2926 ملف.

جدول 39 : نشاط المحكمة الابتدائية بمدينة الداخلة (عدد القضايا)

سنة 2003

المخلف	المحكوم	المسجل	طبيعة القضايا
209	1109	1318	المدني
2717	7736	10453	الجنحي
2926	8845	11771	المجموع

المرجع : المحكمة الابتدائية بالداخلة

وعلى مستوى نوع القضايا المدنية، يلاحظ أن قضايا الاستعجالية تأتي في المقام الأول، بالنسبة لكل من القضايا المدنية المسجلة والمحكومة، حيث تمثل على التوالي 24 % و 28 % من مجموع هذه القضايا، في حين تأتي قضايا الأحوال الشخصية في طليعة القضايا المدنية المخلفة بنسبة 33 %.

جدول 40 : نشاط المحكمة الابتدائية بالداخلة حسب نوع القضايا المدنية

سنة 2003

نوع القضية	منها				
	المجموع	نزاعات الشغل	حوادث الشغل	قضايا استعجالية	الحالة المدنية
القضايا المدنية المسجلة	1318	95	62	315	229
القضايا المدنية المحكومة	1109	63	32	314	216
القضايا المدنية المخلفة	209	32	30	1	13

المرجع : المحكمة الابتدائية بالداخلة

من جهة أخرى، يبين الجدول أسفله أن قضايا المخالفات تتصدر توزيع كل من مجموع القضايا الجنحية المسجلة والمحكومة والمخلفة، حيث تمثل على التوالي 80 %، 77 % و 89 % من مجموع هذه القضايا.

جدول 41 : نشاط المحكمة الابتدائية بالداخلة حسب نوع القضايا الجنحية

سنة 2003

نوع القضية	الجنح	حوادث السير	المخالفات	قضايا الأحداث	المجموع
القضايا الجنحية المسجلة	1732	312	8373	36	10.453
القضايا الجنحية المحكومة	1542	203	5957	34	7736
القضايا الجنحية المخلفة	190	109	2416	2	2717

المرجع : المحكمة الابتدائية بالداخلة

VI - الأنشطة الثقافية والترفيه

1- أنشطة قطاع الشبيبة والرياضة

فيما يتعلق بقطاع الشبيبة، تهدف مختلف التوجهات العامة إلى حماية الشباب من ظاهرة الانحراف الإجتماعي والمعنوي عبر إرساء بنيات تحتية كالمسارح وقاعات السينما ودور الشباب بغية توسيع المدارك العلمية والثقافية للشباب. أما فيما يخص الرياضة، فإن الإستراتيجية المتبعة في هذا المجال تسعى إلى توسيع القاعدة الرياضية التي من شأنها الرفع من مستوى الجهة وطنيا ودوليا. وفي مجال الترفيه تبذل الدولة جهودا على مستوى المؤسسات الإجتماعية التربوية لتحسين ظروف الإستقبال وتنظيم الأنشطة التربوية لإشراك أكثر عدد من الشباب.

1-1 الأنشطة الرياضية بالجهة

1-1-1 المنشآت الرياضية

من خلال الجدول أسفله، يتضح بأن البنية التحتية الرياضية للجهة تتكون من 10 منشأة رياضية، أهمها التجهيزات الخاصة بالرياضات الجماعية، حيث نجد 04 ملاعب لكرة اليد وملعبين لكرة الطائرة و03 ملاعب لكرة السلة، في حين تفتقر الجهة إلى مسابح وقاعات رياضية وكذا حلبات لألعاب القوى. ويتوفر إقليم وادي الذهب على 80 % من العدد الإجمالي لهذه الوحدات الرياضية مقابل 20 % بإقليم أوسرد.

جدول 42 : البنية التحتية الرياضية حسب الإقليم

سنة 2003

الجهة	أوسرد	وادي الذهب	أنواع التجهيزات
1	0	1	ملاعب كرة القدم
3	1	2	ملاعب كرة السلة
4	1	3	ملعب كرة اليد
2	0	2	ملعب كرة الطائرة
-	-	-	حلبات ألعاب القوى
-	-	-	المسابح
-	-	-	القاعات الرياضية
10	2	8	المجموع

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

كما نشير إلى وجود 14 قاعة رياضية خاصة بالجهة منها 08 قاعات للكراتي وقاعة واحدة للتايكواندو و03 قاعات للملاكمة وقاعة للأيروبيك و01 قاعة لكمال الأجسام.

جدول 43 : القاعات الرياضية الخاصة حسب الإقليم

سنة 2003

الإقليم	الملاكمة	الكراتي	تيكواندو	الإيروبيك	كمال الأجسام
وادي الذهب	3	7	1	1	1
أوسرد	-	1	-	-	-
المجموع	3	8	1	1	1

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

1-1-2 الأندية الرياضية

يصل عدد الأندية الممارسة بالجهة إلى 17 ناديا منضويا تحت لواء مختلف الجامعات الرياضية، منها 8 نوادي للكراتي و3 نوادي لألعاب القوى و3 نوادي للملاكمة أيضا ، حيث أن 94 % من هذه الأندية تتواجد بإقليم وادي الذهب.

جدول 44 : عدد الأندية الرياضية حسب الإقليم

سنة 2003

الإقليم	وادي الذهب	أوسرد	المجموع
كرة القدم	1	-	1
كرة اليد	-	-	-
كرة السلة	-	-	-
كرة الطاولة	-	-	-
الدراجات	-	-	-
ألعاب القوى	3	-	3
الملاكمة	3	-	3
الشطرنج	-	-	-
الجيدو	-	-	-
الكراتي	7	1	8
التيكواندو	1	-	1
كمال الأجسام	1	-	1
المجموع	16	1	17

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

1-2 الأنشطة التربوية والترفيهية والاجتماعية

تتوفر الجهة على 03 دور الشباب (02 بإقليم وادي الذهب ودار للشباب بإقليم إوسرد) وقد استقبلت حوالي 10.481 مشارك في أنشطة مختلفة لفائدة الشباب من بينهم 75 % شاركوا في الأنشطة الإشعاعية، في حين لم تتجاوز نسبة المشاركة في الأنشطة العادية 25 %.

وباعتبار المرأة عنصرا فاعلا في التنمية الإجتماعية والإقتصادية للبلاد، قامت مصالح القطاع بإحداث عدة مؤسسات كفيلة بدعم دور المرأة وتأطيرها لإدماجها في المجتمع. وعليه، فالجهة تتوفر على بنية تحتية مخصصة لإستقبال النساء، وتتكون من نادي نسوي، حيث استقبل خلال سنة 2003 حوالي 147 مستفيدة يؤطرهن 12 مؤطرا.

وتجدر الإشارة إلى عدم تواجد رياض الأطفال التابع لقطاع الشبيبة.

جدول 45 : تجهيزات ومؤطري وأنشطة قطاع الشبيبة والرياضة بالجهة

سنة 2003

العدد	
	* الأندية النسوية
1	عدد الأندية
12	عدد المؤطرين
9	- مرسمون
3	- مساعدون
147	عدد المستفيدات
	* رياض الأطفال
-	عدد المؤسسات
-	عدد الأطر
-	عدد المستفيدين
	* دور الشباب
3	عدد المؤسسات
10.481	عدد المشاركين في مختلف الأنشطة
2580	- الأنشطة العادية
7901	- الأنشطة الإشعاعية

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلية

وتعتبر المخيمات الصيفية المنظمة لفائدة الأطفال من بين الأنشطة الترفيهية والتربوية المهمة التي تشرف عليها مصالح الشبيبة والرياضة بالجهة، حيث بلغ عدد المشاركين بهذه المخيمات 400 مشاركا خلال سنة 2003، كلهم بإقليم وادي الذهب.

سنة 2003

جدول 46 : المشاركون في المخيمات الصيفية حسب الإقليم

الإقليم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
وادي الذهب	100	100	100	100	400
اوسرد	-	-	-	-	-
المجموع	100	100	100	100	400

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

2- أنشطة قطاع التعاون الوطني

غداة الإستعمار لم تكن الجهة تتوفر على أي نواة للعمل الإجتماعي، لكن منذ استرجاع الأقاليم الجنوبية إلى حظيرة الوطن الأم، بادرت مؤسسة التعاون الوطني إلى القيام بنشاط ملحوظ في مجال العمل الإجتماعي والتربوي بهدف تحسين مستوى عيش الفئات المستهدفة ووضع البرامج الوقائية الكفيلة للحد من الآفات الإجتماعية المختلفة.

وبغية تنفيذ هذا البرنامج الإجتماعي والتربوي، تم إحداث عدة مؤسسات تابعة للتعاون الوطني بالجهة كما يبين ذلك الجدول أسفله :

جدول 47 : تجهيزات ومؤطري وأنشطة التعاون الوطني بالجهة

سنة 2003

الجهة	
2	* مراكز التربية والتكوين
295	- عدد المؤسسات
81	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين
1	* مراكز التكوين في الإعلاميات
36	- عدد المؤسسات
1	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين
1	* دار الأطفال
80	- عدد المؤسسات
12	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين
3	* روض الأطفال
107	- عدد المؤسسات
9	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين
2	* محو الأمية
122	- عدد الحجرات
2	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين

المرجع : المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالداخلة

وهكذا، فالجهة تتوفر على مركزين للتربية والتكوين اللذين يركز نشاطهما على تدريب الفتاة وتكوينها لاكتساب خبرة أوسع في مجال الأشغال اليدوية المتنوعة وتزويدها بما يساعدها على نحو أميتها تمهيدا لتأهيلها وتيسير اندماجها الإيجابي في الحياة العملية والمهنية.

وخلال سنة 2003، بلغ عدد المستفيدات بالمركزين المذكورين 295 مستفيدة يؤطرهن 81 إطار.

ولتدعيم المكاسب المحققة في ميدان التكوين والعمل على إغنائه بما يضمن له المزيد من الفعالية والنجاعة، عملت المندوبية على فتح مركز للتربية والتكوين في الإعلاميات في مستوى الإستثناس المهني، الذي استفاد منه 36 مستفيدا يؤطرهم إطار مختص في ميدان الإعلاميات.

كما تتوفر الجهة على دار للأطفال تهتم بإيواء الأطفال اليتامى الذين لا معيل لهم لأجل منحهم فرصة الالتحاق بالتعليم والتكوين رغبة في إنقاذهم من التشرد والانحراف وإعدادهم للإندماج الإجتماعي السليم، حيث بلغ عدد المستفيدين 80 مستفيدا يؤطرهم 12 أطر.

وفي إطار اهتمام التعاون الوطني برعاية الطفولة وإسهامه في تربية النشء، نجد 03 رياض للأطفال يركز نشاطهما على تربية وتعليم الأطفال في المرحلة السابقة لسن التمدرس من 3 إلى 6 سنوات، وقد استفاد منه 107 طفلا خلال سنة 2003 يدرسه 09 أطر.

وفي مجال دروس محو الأمية، فالمندوبية تبذل جهودا كبيرة في سبيل إنجاح عملية توصيل القراءة والكتابة إلى كل من لم يحالفهم الحظ في ولوج المدارس، وهكذا فقد استفاد من هذه العملية 122 مستفيدا خلال سنة 2003 يؤطرهم إطارين.

* الأنشطة الثقافية

بهدف التنمية والرفع من مستوى العمل الثقافي بالجهة، تعمل مندوبية الثقافة جاهدة من خلال التركيز على المحاور الأساسية التالية :

- العمل على نشر الثقافة وتنميتها بواسطة الندوات والمناظرات وتشجيع الأعمال الثقافية المشتركة مع الجمعيات والهيئات المساهمة في التنمية الثقافية؛
- العمل على حماية التراث المعماري والأثري والإثنوغرافي والأركيولوجي ومختلف الثروات الفنية الوطنية والحفاظ عليها وترميمها والتعريف بها؛
- العمل على تطوير وتنمية مجالات المسرح والموسيقى وفنون الرقص والفنون التشكيلية وتحديد الأعمال الرامية إلى تشجيع ودعم الإبداع الفني؛
- إستغلال علاقات التعاون مع الجماعات المحلية في دعم العمل الثقافي؛

- السهر على إعداد التدابير الرامية إلى النهوض بالكتاب وتنمية الخزانات وحفظ المحفوظات والعمل على التوعية بأهميتها وقيمتها التراثية والتاريخية.

وهكذا تمارس بالجهة عدة جمعيات ثقافية، بلغ عددها (39) جمعية خلال سنة 2003 تتوزع على عدة مجالات أهمها، المجال المسرحي الذي يعرف نشاط (13) جمعية، والمجال الثقافي ب (13) جمعيات والمجالين الفني والتربوي ب (05) جمعيات لكل منهما.

جدول 48 : الجمعيات الثقافية بالجهة

سنة 2003

نوع الجمعية	ثقافية	مسرحية	فنية	تربوية	آخر	المجموع
العدد	13	13	5	5	3	39

المرجع : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

كما تتوفر الجهة على قاعة للعرض السينمائي لكن، ويبقى الإقبال عليها محدودا كما يبين الجدول

أسفله :

جدول 49 : النشاط السينمائي بالجهة

سنة 2003

عدد قاعات السينما	عدد المقاعد	عدد الدخول سنويا
1	-	-

المرجع : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

وقد تميزت سنة 2003 بتأسيس أو تجديد 13 جمعيات بالجهة. كما عرفت هذه السنة نشاطا ثقافيا مكثفا، تمثل في تنظيم (16) أنشطة ثقافية و(09) أنشطة مسرحية و(08) محاضرات وندوات و 07 عروض موسيقية و أنشطة أخرى .

جدول 50 : الأنشطة الثقافية بالجهة

سنة 2003

الأنشطة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة المسرحية	الندوات والمحاضرات	العروض الموسيقية	أنشطة أخرى	المجموع
العدد	16	9	8	7	21	61

المرجع : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

الجزء الثالث

القطاعات المنتجة

I- الفلاحة

يرتكز قطاع الفلاحة بجهة وادي الذهب - لكويبة على تربية المواشي، خصوصا تربية الإبل، واستغلال بعض " الغرارات " خلال الموسم الممطر، ومنذ استرجاع الجهة إلى حظيرة الوطن الأم بذلت مجهودات جبارة لتطوير وتنمية هذا القطاع الذي يعتبر من روافد التنمية بالجهة.

1- النشاط الزراعي

رغم الجفاف البنيوي الذي يميز المناخ بالجهة، حيث قلة التساقطات المطرية التي لا تتعدى 50 ملم في السنة، فإن ذلك لم يمنع من وجود نشاط زراعي مكثف، حيث تتوفر الجهة على أربعة أحواض سقوية مساحتها الإجمالية 774 هكتار توجد بالمنخفضات المعروفة ب (الغرارات) وتقع في مدار لا يتعدى شعاعه 70 كلم في نواحي مدينة الداخلة وهي : تينيكير، ظهر الحولي، تاورطة وضيعة تاورطة. خلال الموسم الفلاحي 2002-2003، لم تتجاوز المساحة المزروعة 103.5 هكتار، وتهم 37,5 هكتار خصصت لزراعة الكلا و 66,25 خصصت لزراعة الخضر والفواكه.

جدول 51 : المساحة المزروعة بالجهة

المساحة بالهكتار		نوع المزروعات
2002 - 2003	2001 - 2002	
37,5	37,5	مزروعات الكلا
16,0	32,5	مزروعات الخضر
50,0	30,0	مزروعات الفواكه
103.50	100,0	المجموع

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وقد بلغ الإنتاج الفلاحي خلال الموسم 2003 - 2002، ما يعادل 61.200 قنطار، حيث عرف تراجعاً إجماليا قدره 47.800 قنطار مقارنة مع الموسم السابق. و حسب النوع، يتضح أن مزروعات الكلا تأتي في مقدمة الإنتاج متبوعة بمزروعات الفواكه ثم مزروعات الخضر بالمساهمة التالية على التوالي : 49.01 %، 32.67 % و 18.30 % .

ويلاحظ كذلك أن مردود مزروعات الكلا الذي يقدر ب 800 قنطار في الهكتار الواحد يفوق نظيره بالنسبة لمزروعات الخضر الذي يقدر ب 700 قنطار في الهكتار الواحد، في حين تبلغ مردود مزروعات الفواكه 400 قنطار في الهكتار الواحد.

جدول 52 : المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالجهة

المردودية (قنطار/هكتار)		الإنتاج (بالقنطار)		نوع المزروعات
2002-2003	2001-2002	2002-2003	2001-2002	
800	700	30000	26250	مزروعات الكأ
700	2031	11200	66000	مزروعات الخضر
400	558	20000	16750	مزروعات الفواكه
590	1090	61200	109000	المجموع

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

2- تربية الماشية

يحتل قطاع تربية الماشية بجهة وادي الذهب - لكويرة مكانة مهمة ضمن النسيج الإقتصادي للجهة، ويمثل أحد مصادر الدخل الهامة بالنسبة للسكان، إذ يغلب عليه طابع الكسب عن طريق الترحال عبر المجال الرعوي الشاسع الذي يمتد على مساحة تقدر بحوالي 12.900.000 هكتار، وتظل الإبل والأغنام والماعز أهم الفئات المفضلة لدى كسابي الجهة نظرا لتأقلمهما مع الظروف المناخية والمجال الجغرافي الصحراوي. ويأتي قطيع الغنم في الصدارة، إذ بلغ عددها خلال سنة 2003 حوالي 32.000 رأس أي 42.5 % من مجموع الماشية بالمنطقة، يليه قطيع الماعز ب 25.000 رأس (33.22 %)، ثم قطيع الإبل ب 18.000 رأس (23.9 %)، أما فيما يخص الأبقار فلا يتجاوز عددها 248 رأس (0.32 %).

جدول 53 : عدد رؤوس الماشية بالجهة

سنة 2003

عدد الرؤوس	النوع
248	البقر
32000	الغنم
25000	الماعز
18000	الإبل

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وتتوفر الجهة على تجهيزات أساسية لتربية الماشية، نخص بالذكر 3 مصحات بيطرية، (مصحتين بإقليم أوسرد، والأخرى بإقليم وادي الذهب)، كما نجد أيضا مركزا لتجميع الحليب بإقليم وادي الذهب، وحدتين لتربية الدواجن و73 وحدة لتربية الأبقار.

جدول 54 : التجهيزات الأساسية لتربية الماشية حسب الإقليم

سنة 2003

الجهة	أوسرد	وادي الذهب	نوع التجهيزات
3	2	1	المصحة البيطرية
0	0	0	مركز علاج الماشية من الأمراض الطفيلية
0	0	0	مركز تلقيح الماشية
1	0	1	مركز تجميع الحليب
2	0	2	مركز تربية الدواجن
73	0	73	وحدة تربية الأبقار
0	0	0	محطة الأبحاث

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وقد بلغ عدد الذبائح خلال سنة 2003 ما مجموعه 8024 رأسا، مسجلا بذلك انخفاضا ب 17.53 % مقارنة مع سنة 2002، حيث تم ذبح 9730 رأسا. كما يلاحظ مساهمة قطاع الغنم بتسجيل 74.23 % كأعلى نسبة من حيث مجموع عدد الذبائح، يليه قطاع الإبل بنسبة 11.91 %، ثم قطاع الماعز بنسبة 8.21 % وأخيرا قطاع البقر بنسبة 5.63 %.

أما فيما يخص كمية اللحوم المراقبة، فقد بلغت 350 طن سنة 2003، حيث تزايدت بنسبة 2.63 % مقارنة مع سنة 2002.

جدول 55 : الذبائح المراقبة بالجهة

الكمية بالطن		النوع
2003	2002	
		- عدد الرؤوس
452	793	. البقر
5957	6.878	. الغنم
659	801	. الماعز
956	1.258	. الإبل
		- وزن اللحوم
75	105	. البقر
97	82	. الغنم
9	9	. الماعز
169	145	. الإبل

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وبالنسبة للحالة الصحية للقطعان، فقد تم خلال الموسم الفلاحي 2003 علاج 179567 رأس من الأمراض الطفيلية الداخلية، منها 91.49% من الأغنام والماعز و8.43% من الإبل و0.06% من البقر. كما تم علاج 270520 رأس من الأمراض الطفيلية الخارجية منها 33.63% من الإبل و66.08% من الأغنام والماعز و0.28% من البقر.

وفي إطار التخفيف من آثار الجفاف، تميزت سنة 2003 بتزويد الكسابين بالماء بواسطة الشاحنات الصهرجية، حيث تراوح عدد المستفيدين ما بين 20 إلى 40 كساب في الأسبوع، وتهم هذه العملية مربى الأغنام والماعز بالدرجة الأولى ثم مربى الإبل. كما وضعت وزارة الفلاحة رهن إشارة كسابي الجهة 6000 طن من الشعير، استهلك منها 1500 طن فقط، أما الكمية المتبقية لم تستهلك نظرا لتحسن حالة المراعي بالجهة بعد التساقطات المطرية التي عرفتها المنطقة خلال شهر أكتوبر 2003.

3- الغابات

تتميز جهة وادي الذهب - لكويرة بطول ساحلها الأطلسي ووفرة الموارد النباتية والحيوانية البرية، حيث تتألف التشكيلات النباتية من أشجار الطلح الصحراوي والتمات واثيل والأكنين والطارفة والعديد من النباتات الأخرى ذات أهمية طبية وأخرى كلئية، وتنتشر هذه التشكيلات على مساحة تقدر بحوالي 300.000 ألف هكتار.

وفيما يتعلق بالحيوانات البرية (الوحيش) فالجهة مازالت تتوفر على الأنواع التالية : غزال أدم، الأروي، الضبع، الحبار، الأرنب، الصقور... بالإضافة إلى الحيوان البرمائي (الفقمة) الذي يتمركز قرب لكويرة.

وقد تميز موسم 2003 بمواصلة عمليات تحسيس السكان بأهمية المحافظة على الموارد الغابوية، حيث قامت المصالح المختصة بإصاق لافتات على الجدران في جميع المناسبات الوطنية والعالمية التي لها صلة بحماية الغابة أو البيئة.

وبغية حماية الأصناف النباتية والحيوانية من الإنقراض، فإن المصلحة الإقليمية للمياه والغابات تقوم بعدة دوريات للمراقبة في المناطق التي تعرف الصيد الجائر، تهم بالخصوص المناطق المهتدة بإنقراض الوحيش " كصيد الغزال " بمنطقة أدرار سطوف والصفيا، أو وضع علامات تمنع وتقنن الصيد وذلك للحفاظ على التنوع البيولوجي بالمنطقة.

أما بخصوص إنتاج الأعراس، فقد وصل العدد الإجمالي إلى أكثر من 70000 ألف غرسة بمشغل تاورطة.

3-1 أسباب اندثار الموارد النباتية والوحيش بالجهة

عرفت الموارد الطبيعية بالجهة من غابات ووحيش تدهورا مخيفا، نتج عنه تراجع في المساحة المغطاة بالطلح وانقراض بعض أنواع الحيوانات البرية مثل النعامة وغزال المهر والمها... ومن العوامل الرئيسية التي تهدد هذه الموارد نجد :

- 1- ظاهرة الجفاف الهيكلي الذي أدى إلى إتلاف أشجار الطلح والتمات بعديد من الأودية؛
- 2- الإستغلال المفرط للثروات الغابوية، كقطع الأشجار وجمع الحطب اليابس لتلبية احتياجات الرحل؛
- 3- الإستغلال الجذ المكثف للمراعي مما شكل خطورة على تجديد بعض أنواع الأشجار والنباتات الكثلية وخاصة أن جهة وادي الذهب - لكويرة تعرف توافد قطعان الرحل من الأقاليم الشمالية كلما انتعش وتوفر بها الغطاء النباتي نتيجة التساقطات المطرية التي تشهدها الجهة من حين لآخر.
- 4- القنص العشوائي بوسائل جد متطورة للوحيش الصحراوي خاصة الغزلان والحبار.
- 5- تأثير المواد الكيماوية المستعملة لمكافحة الجراد.

3-2 الإستراتيجية الكفيلة لحماية الثروات الغابوية والوحيشية

إن المحافظة على الثروات الغابوية والحيوانية التي تتميز بها جهة وادي الذهب - لكويرة تتطلب تكثيف وتظافر الجهود لحماية هذه الموارد الطبيعية الثمينة والعمل على ترميمها بواسطة تنظيم الرعي في المناطق التي أصبح التدخل فيها من الأولويات نظرا لهشاشة بيئتها الناتجة عن حدة عوامل التعرية والتدهور الحاد والاستغلال المفرط (الرعي المكثف وقطع واجتثاث الأشجار)، وذلك في إطار وضع استراتيجية محكمة تركز أساسا على :

- 1 - تدعيم الموارد المادية الضرورية والموارد البشرية الكفأة العاملة بقطاع المياه والغابات؛
- 2 - إنشاء مراكز غابوية نظرا لشساعة الجهة؛
- 3 - توسيع المشتل الغابوي لتاورطة؛
- 4 - تحديد الملك الغابوي؛
- 5 - إنجاز مشروع المنتزه الوطني بالداخلة؛
- 6 - حماية المحور الطرقي الرابط بين مدينتي الداخلة ولكويرة من زحف الرمال وذلك عبر تثبيت الكثبان الرملية السريعة الحركة.

II - الصيد البحري

يعتبر قطاع الصيد البحري قاطرة التنمية بالجهة، بالنظر إلى توفر المنطقة على مؤهلات بحرية مهمة، حيث تمتد الجهة على شريط ساحلي بطول 667 كلم على المحيط الأطلسي، بالإضافة إلى خليج مساحته الإجمالية 400 كلم² والذي يعد مجالا خصبا للإستثمار في ميدان تربية الأحياء المائية. وتتوفر المنطقة البحرية الممتدة بين بوجدور ولكويبة على أكثر من 65 % من الثروة السمكية الوطنية القابلة للإستغلال.

ويساهم نشاط الصيد البحري في خلق فرص وافرة للتشغيل وضمان الأمن الغذائي للسكان وإنعاش الإقتصاد المحلي، وبموازاة ذلك، عرفت صناعة وتجميد السمك ازدهارا ملحوظا خصوصا نوع الأخطبوط الذي يتم تصديره إلى أسواق خارجية (اليابان وأوروبا).

1- منتج الصيد البحري

بلغت كميات الأسماك المفرغة بميناء الداخلة، الميناء الوحيد بالجهة ما يناهز 53310 طن برسم سنة 2003 وبقيمة إجمالية تقارب 459 مليون درهم، وهو ما يعكس إنخفاصا مهما مقارنة مع سنة 2002 كما يوضح الجدول أسفله من حيث القيمة.

جدول 56 : منتوجات الصيد البحري الساحلي بميناء الداخلة

الكمية بالطن
القيمة بألف درهم

2003		2002		2001	
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية
458800	53310	768611	44808	210165	36351

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

ويلاحظ أن منتج الصيد الساحلي بالجهة يطغى عليه صنف السمك الصناعي، إذ يحتل هذا الأخير المرتبة الأولى من حيث الكمية المفرغة والتي بلغت 26407 طن بنسبة 49.53 % من الإنتاج الإجمالي، متبوعا بالسمك الأبيض بنسبة 25.60 %، فالرخويات بنسبة 24.0 %، بينما تشكل النسبة الباقية 0.80 % من القشريات والصدفيات.

جدول 57 : الصيد البحري الساحلي بميناء الداخلة حسب الصنف

الكمية بالطن
القيمة بألف درهم

2003		2002		2001		الصنف
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	الكمية	القيمة	
42437	26408	23.912	9.333	560	472	السماك الصناعي
82541	13664	44.357	7.593	68.120	15.367	السماك الأبيض
319998	12817	687.130	27.710	137.440	19.951	الرخويات
11688	95	13.054	131	2.404	27	القشريات
2136	326	158	41	1.641	534	الأصداف
458800	53310	768.611	44.808	210.165	36.351	المجموع

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

أما بالنسبة لاستعمال منتوجات الصيد البحري، فالملاحظ أنها تتجه كلها نحو التجميد، حيث تبلغ 5850 طن (من الأخطبوط فقط) كما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول 58 : استعمال منتوجات الصيد البحري الساحلي

الكمية بالطن
سنة 2003

المجموع	دقيق وزيت السمك	التطعيم	التجميد	التصبير	الإستهلاك المحلي	الميناء
5850	-	-	5850	-	-	الداخلة

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

2- أسطول الصيد البحري

يتكون أسطول الصيد البحري المسجل لدى مصالح القطاع بالجهة خلال سنة 2003، من 30 سفينة للصيد الساحلي.

ويتوزع هذا الأسطول على الشكل التالي : 10 سفن لصيد السردين، 02 سفن جياية صنورية، 03 سفن جياية (جرارة)، 06 صنورية و 09 سفن لتجميد السمك. وقد بلغت الحمولة الإجمالية لهذا الأسطول ما قدره 3773 طن، منها 70.89 % بالنسبة لسفن تجميد السمك، 20.54 % بالنسبة لسفن السردين، 7.05 % بالنسبة لسفن جياية و 1,5 % بالنسبة لسفن الصنورية. وبخصوص عدد قوارب الصيد التقليدي المسجل بالجهة خلال سنة 2003 فقد بلغ 60.88 قاربا، حيث ارتفع هذا العدد بنسبة 5.69 % مقارنة مع سنة 2001، ويعزى هذا الإرتفاع إلى كون هذه القوارب تعمل في مجال صيد الأخطبوط أثناء فترة تواجده، وقد بلغت حمولتها الإستيعابية حوالي 12176 طن خلال سنة 2003.

جدول 59 : تطور أسطول الصيد الساحلي المسجل بالجهة و حمولته

السنة	2001	2002	2003
السفن	5.791	6.018	6118
السفن الجيابة الصنورية	4	4	2
سفن صنورية	7	6	6
سفن السردين	10	10	10
سفن جيابة (جرارة)	2	2	3
سفن تجميد السمك	8	9	9
سفن من نوع آخر (قوارب)	5.760	5.987	6088
الحمولة الإستيعابية بالطن	3.500	3.834	15949
سفن صنورية	37	57	57
سفن السردين	775	775	775
سفن جيابة (جرارة)	327	327	266
سفن تجميد السمك	2.361	2.675	2675
سفن من نوع آخر (قوارب)	-	-	12176

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

ومن جهة أخرى، بلغ عدد وحدات الصيد البحري العاملة بالجهة خلال سنة 2003 حوالي 20 سفينة للصيد الساحلي، منها 03 سفن جيابة (جرارة) و 17 سفن لصيد السردين و 74 سفن صنورية، و 6088 من قوارب الصيد التقليدي والتي تشغل حوالي 30440 بحارا.

جدول 60 : وحدات الصيد البحري العاملة بالجهة

سنة 2003

سفن الصيد	ميناء الداخلة		نقط التفريغ		المجموع	
	عدد السفن	عدد البحارة	عدد السفن	عدد البحارة	عدد السفن	عدد البحارة
سفن جيابة (جرارة)	3	-	0	-	3	-
السردين	17	-	0	-	17	-
سفن صنورية	74	-	0	-	74	-
القوارب	0	-	6088	30440	6088	30440
المجموع	94	-	6088	30440	6182	30440

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

III - الصناعة والصناعة التقليدية

* الصناعة

تعد الصناعة العمود الفقري لكل نهضة اقتصادية شاملة وعاملا لخلق رواج تجاري وصناعي، كما تعتبر المنشط الحقيقي لكل القطاعات الإنتاجية، إضافة لجلبها للعملة الصعبة وخلق فرص الشغل. وأهم ما يميز قطاع الصناعة بجهة وادي الذهب - لكويرة كونه مرتبط أساسا بنشاط الصيد البحري، حيث نجد أن جل الوحدات الصناعية المتواجدة بالجهة تعمل في ميدان تجميد الرخويات باعتبارها منتوجات ذات أهمية في الأسواق اليابانية والأوروبية.

في غياب معطيات عن سنة 2003، بلغ عدد المؤسسات الصناعية بالجهة خلال سنة 2002 حوالي 115 مؤسسة، وتشكل في أغلبها من الوحدات النشيطة في ميدان صناعة وتجميد الرخويات. وتشغل حوالي 1547 مستخدما دائما، كما صرف حوالي 84 مليون درهم كأجور لهم، أي ما يعادل 12,1 % من رقم المعاملات الذي بلغ 693 مليون درهم. ويقدر الإنتاج الصناعي بالجهة بحوالي 710 مليون درهم، وتم تصدير ما قيمته 681 مليون درهم إلى الخارج، هذه العينة تهم فقط صادرات المؤسسات العاملة في إنتاج وتجميد الرخويات. وبالنسبة لحجم الاستثمارات الصناعية المنجزة بالجهة خلال سنة 2002 فقد بلغ 20 مليون درهم، وهو مستوى لا يرقى إلى تطلعات الفاعلين الإقتصاديين والإجتماعيين الشيء الذي يستدعي مواصلة تشجيع الاستثمار بالجهة بهدف الإستغلال الأمثل للإمكانيات الطبيعية والبشرية التي تزخر بها.

جدول 61 : مؤشرات صناعية بالجهة

سنة 2002

القيمة بمليون درهم

عدد المؤسسات	عدد المستخدمين الدائمين	رقم المعاملات	الإنتاج	الصادرات	نفقات المستخدمين	الإستثمار
115	1547	693	710	681	84	20

المرجع : المندوبية الإقليمية للتجارة والصناعة بالداخلة

* الصناعة التقليدية

يرتبط قطاع الصناعة التقليدية بالمناطق الصحراوية بالتراث الثقافي للرحل وخصوصيات الحياة في البادية، حيث يتم استعمال جلود المعز في صناعة النعال و بعض الأدوات الموسيقية ووبر الإبل في نسج الزرابي والخيام.

ويتميز سكان المنطقة بلباسهم التقليدي، ويتجلى في " الدراريع " بالنسبة للرجال و " الملحفات " بالنسبة للنساء. كما تعرف صناعة الحلي والنحاسيات ازدهارا بالجهة، بفضل وجود عدة صناعات تقليدية يتعاطون

لهذا النشاط.

وبغية الرفع من مردودية القطاع وتطويره حتى يتمكن من مواكبة عصر طغت فيه الآلة التقنية وتطورت فيه التكنولوجيا، يتم تأطير الصناع التقليديين وتوجيههم بواسطة برامج التكوين المهني، حيث تميزت سنة 2003 بتخرج 180 امرأة في شعبة الخياطة، و90 امرأة في شعبة الطرز ، 40 امرأة في شعبة التريكو ، 40 امرأة في شعبة التدبير المنزلي ، 40 امرأة في شعبة الحلاقة ، 25 امرأة شعبة في محو الأمية، 250 في شعبة التربية السكانية و625 في الأيام الإشعاعية.

كما أن هناك ثلاث تعاونيات تابعة لقطاع الصناعة التقليدية متخصصة على التوالي في :
المصنوعات الجلدية، الزرابي والنسيج والثالثة في صنع الزي التقليدي الصحراوي.

وتلعب القروض الممنوحة للصناعة التقليدية دورا أساسيا في تنمية الحرف وتطويرها من خلال الرفع من الإمكانيات المادية للصناع، وهكذا تميزت سنة 2003 بمنح 1.6 مليون درهم استفاد منها 121 صناعا تقليديا.

جدول 62 : القروض الممنوحة للصناع التقليديين حسب الإقليم

سنة 2003

القيمة : بألف درهم

الإقليم	عدد المستفيدين	القروض المطلوبة	القروض الممنوحة
وادي الذهب	121	3082	1609
أوسرد	-	-	-
المجموع	121	3082	1609

المرجع : المندوبية الإقليمية للصناعة التقليدية بالداخلة

IV - السياحة

تعتبر السياحة أحد القطاعات المهمة الذي تعقد عليه آمال النهوض باقتصاد الجهة، حيث أن جهة وادي الذهب - لكويرة تتوفر على إمكانيات سياحية هائلة تتمثل بالأساس في الشواطئ الشاسعة و سطوع الشمس على امتداد السنة ناهيك عن الأماكن الطبيعية المتعددة، حيث توجد مجموعة من الوديان والمنخفضات الخصبة الغنية بالنباتات الصحراوية (جبال أدرار سطوف، لكلات...). كما أن تنوع المجال الجغرافي الصحراوي يشكل ملجأ لأنواع كثيرة من الحيوانات الهجينة كالغزال والماعز البري بالإضافة إلى مواقع الحفريات ببئر كندوز وأوسرد، هذا إلى جانب الخصائص السوسيو- ثقافية المميزة للمجتمع الصحراوي (التراث الحساني، التقاليد الصحراوية...).

ومن أجل استثمار هذه المؤهلات، تم إحداث بنية سياحية تحتية بالجهة، لكنها تحتاج إلى المزيد من التقوية. وتظل أغلب هذه التجهيزات متمركزة بمدينة الداخلة، حيث بلغ عدد الفنادق سنة 2003 : 15 فندقا، (منها فندقين مصنفيين) بطاقة إيوائية قدرها 835 سريرا منها 217 سرير بالفنادق المصنفة، كما بلغ عدد الغرف بهذه الفنادق 426 غرفة منها 112 غرفة بالفنادق المصنفة.

جدول 63 : الطاقة الإيوائية حسب صنف الفندق بالجهة

سنة 2003

عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الفنادق	الصنف
217	112	2	الفنادق المصنفة
47	28	1	نجمتان
-	-	-	3 نجوم
170	84	1	4 نجوم
-	-	-	5 نجوم
618	314	13	الفنادق غير المصنفة
835	426	15	المجموع

المرجع : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

وفيما يتعلق بعدد الليالي السياحية المنجزة بالجهة، فيلاحظ أن هذا العدد قد تزايد بنسبة 69.70 % خلال سنة 2003 مقارنة مع الموسم السابق.

جدول 64 : تطور عدد الليالي السياحية المنجزة بالجهة

نوع الفنادق	2002	2003
الفنادق المصنفة	5759	7181
الفنادق الغير المصنفة	19926	36408
المجموع	25685	43589

المرجع : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

حسب فئة الفنادق المصنفة، نلاحظ أن الفنادق من فئة 4 نجوم عرفت ارتفاعا في عدد الليالي السياحية بنسبة 136.8%.

أما بالنسبة لفنادق من فئة 2 نجوم، فقد بلغ عدد الليالي السياحية 2761 ليلة، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 29%.

جدول 65 : تطور عدد الليالي السياحية بالفنادق المصنفة بإقليم وادي الذهب

فئة الفندق	2002	2003
5 نجوم	-	-
4 نجوم	1866	4420
3 نجوم	0	0
نجمتان	3893	2761
المجموع	5759	7181

المرجع : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

كما تجدر الإشارة إلى أن المؤهلات والإمكانات التي تزخر بها جهة وادي الذهب - لكويرة يخول لها أن تصبح من أهم أقطاب السياحة على المستوى الوطني والدولي وذلك بهدف تحقيق تنمية متوازنة تركز بالخصوص على التكامل العضوي مع قطاعي الصيد البحري والفلاحة، وذلك في أفق المساهمة في استقطاب 10 مليون سائح المتوقع استقبالهم سنة 2010. وتبقى تهيئة المناطق السياحية وتطوير التجهيزات الفندقية وسط مناخ اقتصادي منسجم أحد البوابات للنهوض بهذا القطاع.

الجزء الرابع

التحليل التحتية

I - النقل

اعتبارا للدور الهام والحيوي لقطاع النقل في التنمية الشاملة والمستديمة، ووعيا منها بضرورة إنعاش الإقتصاد الوطني عامة والجهوي خاصة، حرصت المصالح المختصة لقطاع التجهيز والنقل بجهة وادي الذهب - لكويرة على الرفع من ديناميكية كل مكونات القطاع حتى يلعب دوره كاملا سيما والجهة بموقعها الجغرافي المتميز وثرواتها البحرية الضخمة أصبحت بفضل مجهودات الدولة، تتوفر على بنية تحتية في مجالات النقل الطرقي، الجوي والبحري التي شكلت الشريان التاجي الذي فك العزلة على المنطقة وحرك الإقتصاد المحلي وأثر إيجابا على المستوى المعيشي للفرد بالجهة من خلال ضمان تنقلات المواطنين وتزويدهم بالسلع الضرورية وتسويق الموارد البحرية التي تزخر بها المنطقة.

1 - الشبكة الطرقية

لم تكن تتوفر جهة وادي الذهب - لكويرة قبل استرجاعها إلا على 67 كلم من الطرق المعبدة، منها 40 كلم مؤدية إلى الداخلة و27 كلم متفرقة، وأغلب المسالك وجدت في حالة جد متدهورة. ولتدارك هذا النقص في المجال الطرقي، عملت الدولة على إنجاز برامج طموحة تمثلت في إنشاء الطرق وتوسيع وتقوية العديد من المحاور. حيث وصل طول الشبكة الطرقية إلى 3369 كلم، خلال سنة 2003، منها 23.27 % من الطرق المعبدة. وأصبحت الجهة تتوفر حاليا على شبكة طرقية ذات مواصفات حديثة تتوزع كما يلي :

جدول 66 : شبكة الطرق المشيدة والمعبدة بالجهة حسب الصنف

سنة 2003
بالكيلومتر

الصنف	الطرق المعبدة	الطرق غير المعبدة	المجموع
الطرق الوطنية	677	621	1298
الطرق الإقليمية	107	1964	2071
المجموع	784	2585	3369

المرجع : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة

كما تبذل مجهودات جبارة لصيانة وتوسيع الشبكة الطرقية، بهدف المحافظة عليها وتأمين المواصلات. ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطرق الوطنية تمثل 38.52 % من الشبكة الطرقية بالجهة، في حين تمثل الطرق الإقليمية 61.47 %.

2 - النقل الطرقي

2-1 السيارات المسجلة

يبلغ عدد السيارات المسجلة بالجهة خلال سنة 2003 حوالي 63 سيارة، منها السيارات السياحية بنسبة 60.31 % من مجموع السيارات المسجلة مقابل 39.68 % للعربات النفعية.

جدول 67 : توزيع عدد السيارات المسجلة بمركز التسجيل بالداخلة

سنة 2003

المجموع العام	العربات النفعية			السيارات السياحية
	المجموع	سيارات أخرى	شاحنات	
63	25	00	25	38

المرجع : مندوبية النقل بالداخلة

2-2 وسائل نقل الأشخاص

سجلت بالجهة تواجد 224 سيارة أجرة صغيرة تؤمن التنقلات اليومية للمواطنين داخل المدار الحضري وتغطي جميع حاجيات ساكنة الإقليم في غياب حافلات النقل الحضري. كما سجل تواجد 96 سيارة أجرة كبيرة تقوم بنقل المسافرين نحو باقي مدن المملكة وكذا نقل البحارة نحو مراكز الصيد. كما تعمل بالجهة 4 شركات للنقل العمومي للمسافرين عبر الحافلات ويتعلق الأمر ب : شركة النقل المغربية خطوط وطنية (C.T.M) وشركة ساطاس (SATAS) وشركة سوبراتور (SUPRATOOURS) وشركات سات (SAT) تقوم بربط الجهة مع الأقاليم الشمالية. ولتمكين الطلبة القاطنين بالجهة من الإلتحاق بمؤسساتهم الجامعية والمدارس العليا والمعاهد التي يتابعون بها دراستهم، تصدر مندوبية النقل سندات في فترات محددة وفق شروط خاصة بمقتضى مذكرات وزارية في هذا الشأن.

3- النقل البحري

بذلت المصالح المعنية مجهودات ضخمة للنهوض بقطاع الموانئ بهذه الجهة منذ استرجاعها إلى حظيرة الوطن الأم معتمدة في ذلك على سياسة شاملة مكنت هذا القطاع من لعب دور مهم في التنمية المحلية والجهوية. وعلى هذا الأساس، ولتحسين البنية التحتية المينائية بالجهة ولعدم قدرة الميناء القديم للإستجابة للحاجيات المستقبلية المرتبطة أساسا بنشاط الصيد، تم إنشاء ميناء جديد وعصري ذا طاقة استيعابية عالية، مخصص أساسا للصيد في أعالي البحار، وسيتم توسيعه على المدى البعيد بغلاف مالي يناهز 100 مليون درهم حتى يعرف رواجاً تجارياً مهماً.

وفي هذا الإطار وخلال سنة 2003، تم تصدير 46342 طن من السمك المجمد بهذا الميناء بزيادة قدرها 3.42 % مقارنة مع سنة 2002.

جدول 68 : الملاحاة التجارية بميناء الداخلة

بالطن

البضائع	الإستيراد		التصدير	
	2002	2003	2002	2003
الإسمنت	-	-	-	-
الفوسفاط	-	-	-	-
الرمال	-	-	-	-
زيت السمك	-	-	-	-
دقيق السمك	-	-	-	-
سمك مجمد	-	-	44808	46342
الطحالب البحرية	-	-	-	-
سلع مختلفة	-	-	-	-

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

4- النقل الجوي

أشرف المكتب الوطني للمطارات خلال سنة 2003 على تسيير مطار الداخلة من خلال برمجة ثلاث رحلات أسبوعية في اتجاه مدينة الدار البيضاء مرورا بالعيون ضمن رحلتي الإثنين والجمعة وأكادير ضمن رحلة الأربعاء بواسطة طائرة بوينغ 737. حيث تم استقبال 292 طائرة في إطار الحركة التجارية وبلغ عدد المسافرين 13.080 مسافر.

جدول 69 : حركات الطائرات والمسافرين بمطار الداخلة

سنة 2003

نوع الحركة	الحركة التجارية			المجموع	حركة الطائرات الأخرى			
	الوصول	الإقلاع	العابرون		طيران الخدمة	الطائرات الخاصة	الطائرات العسكرية	طائرات الدولية
الطائرات	185	185	40	410	126	1382	368	208
المسافرون	6049	5157	100	11306	-	-	-	-

المرجع : المديرية الإقليمية للنقل بالداخلة

حسب الخطوط، هناك غياب الطائرات التجارية المتنقلة خارج المغرب. وقد بلغ عدد المسافرين 11306 مسافرا، أما فيما يتعلق بنقل الأمتعة المؤدى عنها خلال سنة 2003، فقد تم تسجيل حوالي 5122 كلغ، تم نقلها داخل المغرب.

جدول 70 : الرواج الجوي التجاري بمطار الداخلة حسب الخطوط

سنة 2003

الخطوط	داخل المغرب	إفريقيا	أوروبا	نحو الشرق	المجموع
حركات الطائرات	298	-	280	-	578
عدد المسافرين	11206	-		-	11206
الأمتعة (بالكلغ)	5122	-		-	5122

المرجع : المديرية الإقليمية للنقل

II - الطاقة

1- الكهرباء

1-1 البنية التحتية لشبكة الكهرباء

تتوفر جهة وادي الذهب - لكويرة على بنية تحتية مهمة لشبكة الكهرباء، حيث تتوفر مدينة الداخلة على التجهيزات التالية :

- محطة حرارية قدرتها الإجمالية 21 ميكاواط؛
 - شبكة التوزيع للتوتر المنخفض طولها حوالي 173 كلم؛
 - شبكة التوتر المتوسط تحت أرضية طولها حوالي 24 كلم؛
 - شبكة التوتر المتوسط الهوائية طولها حوالي 8 كلم؛
 - عدد مراكز التحويل 22 ك.ف/ 220-380 ف الخاصة للتوزيع بالأحياء : 35 مركز؛
 - عدد مراكز التحويل 22 ك.ف/ 220-380 ف الخاصة بالزبناء : 20 مركزا.
 - في حين تتوفر إقليم أوسرد على التجهيزات التالية :
 - محطة حرارية قدرتها الإجمالية 650 كيلو فولط؛
 - شبكة التوزيع للتوتر المنخفض طولها حوالي : 7 كلم؛
 - شبكة التوتر المتوسط الهوائية طولها حوالي 3 كلم؛
 - عدد مراكز التحويل 22 ك.ف/ 220-380 الخاصة للتوزيع بالأحياء 2 مراكز.
- وبهدف تعزيز البنية التحتية بالجهة، سيتم ربط مدينة الداخلة بالشبكة الوطنية الكهربائية في أفق سنة 2006 بغلاف مالي قدره 393 مليون درهم.

وفي إطار مشروع كهربية قرى الصيد البحري تمت كهربية مركز لمهيريز ببناء شبكة من الجهد المنخفض بطول 4 كلم وبناء مولد كهربائي بقوة 400 ك.ف.أ. وذلك بغلاف مالي قدره 4,75 مليون درهم.

1-2 استهلاك الكهرباء

بلغت مبيعات الطاقة الكهربائية بالجهة خلال سنة 2003 حوالي 22 مليون كيلواط في الساعة، حيث تمثل مبيعات الطاقة الكهربائية ذات الجهد المنخفض 79.41 % من مجموع المبيعات، مقابل 20.58 % بالنسبة للجهد المتوسط. وقد بلغ عدد المنخرطين في حدود شهر دجنبر 2003 ما مجموعه 8663 منخرط.

سنة 2003

جدول 71 : مبيعات الطاقة الكهربائية حسب مستوى الجهد بالجهة

مليون و.و.س

مستوى الجهد	الجهد المنخفض	الجهد المتوسط	الجهد العالي	المجموع
المبيعات	17491	4534	0	22025

المرجع : المكتب الوطني للكهرباء بالداخلة

2- استهلاك المنتجات النفطية

تتوفر الجهة على شركتين لتوزيع المنتجات النفطية : شركة أطلس الصحراء، وبتترول شمال إفريقيا. ويتضح من خلال الجدول أسفله بأن الكازوال يأتي في الصدارة، حيث بلغت الكمية المستهلكة منه حوالي 37 ألف متر مكعب، متبوعا بالوقود الممتاز بكمية تقارب 14 ألف متر مكعب، كما بلغ استهلاك مادة البيتان حوالي 5 آلاف طن، في حين استهلك من مادة الفيول ما قدره 6 آلاف طن.

جدول 72 : استهلاك المنتجات النفطية بالجهة حسب النوع

سنة 2003

الوقود الممتاز (م ³)	الغازوال (م ³)	البيتان (طن)	الفيول (طن)	وقود الطائرات (م ³)
14891	37665	5105	6113	-

المرجع : المندوبية الجهوية للطاقة والمعادن بالعيون

III - الماء الصالح للشرب

تم خلال سنة 2003، إنجاز عدة مشاريع همت على الخصوص حفر آبار ومد القنوات الضرورية التي تسمح بإنتاج وتوزيع الماء وذلك على الشكل التالي:

- تزويد مركز بئر كندوز:

- * إنجاز تغطية جيوفيزيائية على مستوى المركز لضبط مواقع طبقة المائية الجوفية.
- * إنجاز أربعة أنقاب إستكشافية غير مجهزة لضبط الطبقة المائية الجوفية بهذا المركز.
- * إنجاز ثلاثة آبار استغلالية من الطبقة الجوفية المائية.
- * إنجاز ثقب إستكشافي عميق بمنطقة كاب بارباس لتحديد وتمديد الحقل المائي الجوفي من ناحية الشمال.

- تزويد مركز "العين البيضاء"

- * إنجاز تغطية جيوفيزيائية لهذه المنطقة.
- * إنجاز ثقب إستكشافي لدراسة إمكانية تزويد مركز العين البيضاء للماء.

- تزويد مركز إوسرد بالماء

* الأشغال جارية لإنجاز ثلاثة أثقاب إستكشافية بمنطقة أوسرد

- تزويد العالم القروي بالماء والماشية

* الأشغال جارية لإنجاز ثقب عميق بمنطقة "كليب الجديان"

فخلال سنة 2003، بلغ الإنتاج الإجمالي من الماء الشروب بالجهة 2.02 مليون م³، في حين بلغ عدد المشتركين 9152 مشترك، أما مبيعات الماء الصالح للشرب فقد بلغت 1.64 مليون م³.

جدول 73 : الإنتاج والمبيعات من الماء الصالح للشرب

سنة 2003
مليون م³

الجهة	الإنتاج	المبيعات	عدد المشتركين
وادي الذهب - لكويرة	2.02	1.64	9152
المجموع	2.02	1.64	9152

المرجع : المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بالداخلة

IV - البريد والمواصلات

1- الإتصالات

واكب قطاع الإتصالات مسلسل التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها الجهة منذ استرجاعها إلى حظيرة الوطن الأم وذلك بتوفير شبكة للإتصالات عصرية ومتطورة، حيث تم توسيع المحطة الأرضية لشبكة الهاتف النقال (GSM) مما سمح بتوسيع مجال التغطية. ولتلبية حاجيات الزبناء وتحسين جودة الخدمات المقدمة تم إحداث وكالة تجارية جديدة لإتصالات المغرب، كما سيزيد تحرير هذا القطاع من حدة المنافسة لفائدة الجودة.

فخلال سنة 2003، بلغ عدد المنخرطين في الهاتف الثابت ما يناهز 2969 منخرط، بزيادة قدرها 22.53 % مقارنة مع سنة 2002، منها 97 % تقريبا توجد بإقليم وادي الذهب.

وبالنسبة للتجهيزات الهاتفية، وفي إطار شبكة الربط المختصة، فالجهة تتوفر على 14 شبكة للربط بين المدن.

وفيما يتعلق بشبكة الهاتف العمومي، فالجهة تتوفر خلال سنة 2003 على 22 موقعا للهاتف العمومي بالبطاقات و 68 مخدع هاتفي و 4 أكشاك هاتفية.

جدول 74 : شبكة المواصلات حسب النوع والإقليم

المجموع		أوسرد		وادي الذهب		نوع الشبكة
2003	2002	2003	2002	2003	2002	
2969	2423	88	88	2881	2335	- المصالح الهاتفية (الثابت) عدد المنخرطين
0	0	0	0	0	0	- شبكة الربط المختصة حضرية
14	11	01	01	13	10	بين المدن
-	-	--	--	-	-	- شبكة الهاتف العمومي الهاتف العمومي (اتصالات المغرب)
-	-	-	-	-	-	هاتف عمومي بالنقود
22	22	03	07	19	15	هاتف عمومي بالبطاقات
68	68	03	03	65	65	مخادع هاتفية
04	04	0	0	04	04	أكشاك هاتفية

المرجع : الوكالة التجارية لاتصالات المغرب بالداخلة

2- البريد

تتوفر الجهة على 03 مؤسسات بريدية على شكل مكتب للتحويل وشباكين ملحقين.
أما على مستوى شبكة التوزيع، فهناك 03 جولات حضرية، وينتشر بالجهة 400 صندوق بريدي، كما يستخلص من التوزيع الجغرافي لهذه المعلومات أن الشبكة البريدية متمركزة بإقليم وادي الذهب.

جدول 75 : الشبكة البريدية حسب النوع والإقليم

المجموع		أوسرد		وادي الذهب		نوع الشبكة
2003	2002	2003	2002	2003	2002	
						* شبكة الإتصال
3	3	--	--	3	3	- المؤسسات البريدية
0	0	--	--	0	0	وكالة بريدية
1	1	--	--	1	1	مكاتب كاملة الخدمات
2	2	--	--	2	2	شبابيك ملحقة
-	-	--	--	-	-	- الوطاء المقبولون (نقط بيع الطوايع)
						* شبكة التجميع
-	-	--	--	-	-	صناديق الرسائل خارج المؤسسات البريدية
1	1	--	--	1	1	صناديق الرسائل داخل المؤسسات البريدية
						* شبكة الإرسال
1	1	--	--	1	1	الربط الجوي
1	1	--	--	1	1	نقل المتعاقدين
--	--	--	--	--	--	نقل الوكالة
						* شبكة توزيع الجولات
3	3	--	--	3	3	الحضرية
400	400	--	--	400	400	عدد الصناديق البريدية

المرجع : المديرية الجهوية لبريد المغرب بالعيون

فيما يخص نشاط المصالح البريدية بالجهة، فقد عرف عدد المراسلات البريدية ارتفاعا ما بين سنتي 2002 و2003، حيث انخفض عدد المراسلات عن طريق البريد العادي بنسبة 53.3 %، وانخفض كذلك عدد المراسلات عن طريق البريد المضمون بنسبة 18.64 %.

جدول 76 : نشاط المصالح البريدية بالجهة حسب النوع

عدد المراسلات

الجهة		نوع النشاط
2003	2002	
252720	541808	بريد عادي
133130	163649	بريد مضمون
331	-	البريد السريع

المرجع : المديرية الجهوية لبريد المغرب بالعيون

V - التعمير والإسكان

1- التعمير

يعتبر التطور العمراني بجهة وادي الذهب - لكويرة حديث العهد، حيث لم يعرف انطلاقته الحقيقية والفعلية إلا بعد سنة 1979. فخلال الحقبة الاستعمارية الإسبانية كان أغلب سكان الجهة من الرحل، ولم تكن مدينة الداخلة المركز السكاني الوحيد بالجهة آنذاك سوى مركزا عسكريا يتوفر على البنايات القديمة ومساكن معدودة، أغلبها غير لائقة. لكن بعد استرجاع الجهة إلى أرض الوطن سنة 1979، بادرت الدولة إلى إنشاء البنايات التحتية والتجهيزات السوسيو- ثقافية بالجهة تمركزت بمدينة الداخلة التي تحولت بعد ذلك إلى قطب جهوي كبير.

وقد مكنت تلك المجهودات الجبارة والمبذولة في إطار إلحاق هذه الربوع بركب التنمية الإقتصادية والإجتماعية لباقي جهات المملكة، من استقطاب أعداد مهمة من السكان، سواء من الوسط القروي للجهة أو من باقي الأقاليم الشمالية، الشيء الذي أدى إلى تزايد ديموغرافي كبير، خصوصا ذلك الذي عرفته مدينة الداخلة.

وانتقل عدد السكان الحضريين بالجهة من 17.822 نسمة إلى 31.148 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لكل من سنة 1982 و1994 على التوالي، أي بزيادة إجمالية تقدر بحوالي 75%. وبموازاة لذلك، لعب قطاع الصيد البحري، بما يزر به من مخزون سمكي غني ومتنوع ومطلوب على المستويين الوطني والدولي، دورا مهما في استقطاب جزء من الساكنة استقرت بعدة قرى للصيادين منتشرة على طول الساحل البحري، الشيء الذي استلزم وضع رؤية شمولية بهدف تحسين وتوجيه الوضعية العمرانية بالمجال الحضري لمدينة الداخلة وإعداد بقع أرضية وإنجاز بنايات سكنية تتوفر على المرافق الضرورية لتلبية حاجيات سكان المراكز القروية بما فيها مراكز الصيد البحري، في أفق خلق أقطاب تنمية جديدة.

ومن أجل تخفيف الضغط السكاني عن مدينة الداخلة التي تضم أكبر تجمع سكاني بالجهة، ولخلق توزيع متوازن للسكان على مستوى المجال الترابي بالجهة، تم الشروع في فتح مناطق جديدة للتعمير من أجل استقطاب الساكنة والمساهمة في بروز أقطاب تنمية أخرى بالجهة. وفي هذا الإطار، تم خلق مركز أوسرد ومركز العركوب والشروع في تجهيز 3 قرى للصيادين لمعالجة السكن غير اللائق وتمت تغطية هذه المراكز الجديدة بتصاميم التعمير. وقد عملت المصالح المختصة في القطاع على أن تكون وثائق التعمير لهذه المراكز ذات صيغة مبسطة وتستجيب لطموحات سكانها في التنمية، كما تم إنجاز عدة تجهيزات أساسية ومشاريع سكنية بهذه المواقع التي ستشكل نواة لمدن مستقبلية.

كما أن إحداث هذه المراكز الجديدة سيساهم في انطلاق أورش موازية لتحقيق التنمية ولضمان توازن واستغلال معقلن ومنسجم لجميع المؤهلات المتوفرة في إطار منظور استراتيجي للتنمية المتدمجة الذي يهدف إلى تحقيق تنمية أساسها خلق الاستثمار المنتج للثروة وفرص الشغل، خصوصا بالقطاعات الواعدة بالجهة المتمثلة في الصيد البحري، الفلاحة والسياحة.

2 - الإسكان

يعتبر التوفر على سكن لائق من الحاجيات الأساسية للمواطنين، ولتحقيق هذا المسعى فقد بادرت السلطات المختصة بالمغرب إلى اعتماد عدة سياسات في هذا القطاع على امتداد العقود الثلاثة الماضية، عن طريق استغلال الوعاء العقاري التابع للدولة وإنجاز تجزئات عقارية توفر للمواطنين ظروف سكنية ومعيشية ملائمة، حيث أصبح المغرب ينتج ما بين 80 ألف و 90 ألف سكن سنويا، أي ما يعادل حجم مدينة جديدة.

وفي هذا الإطار، وتماشيا مع التعليمات الملكية السامية، تم وضع برنامج استعجالي سخرت له الدولة وسائل مادية وبشرية هامة، كان من بين أهدافه :

- القضاء على العجز الحاصل في ميدان السكن؛
- القضاء على دور الصفيح؛
- خلق مراكز جديدة بالوسط القروي؛
- خلق أحياء جديدة تساهم في تطوير النسيج العمراني.

وهكذا، قامت وزارة الإسكان بتنسيق مع المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء بالجهة الجنوبية بإنجاز عدة مشاريع سكنية وأخرى في طور الإنجاز.

2-1 المشاريع المنجزة أو في طور الإنجاز

2-1-1 التجزئات

قامت المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء بالجهة الجنوبية بإنجاز ثلاثة تجزئات إلى حدود سنة 2003 كلها بإقليم وادي الذهب، وقد وفرت ما مجموعه 2112 بقعة موجهة لبناء السكن، منها 20 % تجارية، 73% اقتصادية و 7 % جماعية، إضافة إلى 18 بقعة أرضية موجهة لإنجاز عدة مرافق حيوية.

جدول 77 : العمليات المنجزة إلى غاية سنة 2003

عدد البقع

مرافق حيوية	عدد البقع					عدد التجزئات	الإقليم
	تجارية			جماعية R+2	اقتصادية R+1		
	R+3	R+2	R+1				
18	72	352	-	141	1.547	3	وادي الذهب
-	-	-	-	-	-	-	أوسرد
18	72	352	-	141	1.547	3	المجموع

المرجع : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

ومن جهة أخرى، بلغ عدد التجزئات السكنية التي هي في طور الإنجاز خلال سنة 2003: 5 تجزئات منها 4 تجزئات بإقليم وادي الذهب وتجزئة واحدة بإقليم أوسرد، حيث تضم 1.090 بقعة سكنية كلها من النوع الإقتصادي.

جدول 78 : العمليات التي هي في طور الإنجاز

عدد البقع
سنة 2003

عدد البقع للسكن الإقتصادي	عدد التجزئات	الإقليم
890	4	وادي الذهب
200	1	أوسرد
1.090	5	المجموع

المرجع : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

2-1-2 عمليات البناء

أنجزت المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية، إلى غاية 2003، ما مجموعه 1240 وحدة سكنية منها 75.80 % من نوع سكن اقتصادي و 24.19 % من نوع سكن جماعي. في حين، بلغ عدد البناءات السكنية في طور الإنجاز 276 وحدة جميعها من نوع سكن اقتصادي، تتوزع بنسبة 36.23 % بإقليم وادي الذهب و 63.76 % بأوسرد.

جدول 79 : البناءات المنجزة والتي في طور الإنجاز

سنة 2003
عدد الوحدات

البناءات المنجزة	سكن جماعي	سكن اقتصادي	الإقليم
100	100	940	وادي الذهب
176	200	-	أوسرد
276	300	940	المجموع

المرجع : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

*** البقع والوحدات السكنية المسلمة**

بلغ عدد البقع المسلمة من طرف المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية لفائدة سكان الجهة سنة 2003 : 1049 بقعة وزعت كلها بإقليم وادي الذهب، 21.06 % منها موجهة للسكن التجاري و 13.44 % خاصة بالسكن الجماعي و 65.49 % للسكن الاقتصادي.

وفيما يتعلق بعدد الوحدات السكنية المسلمة، فقد بلغت 872 وحدة سكنية كلها من نوع سكن اقتصادي وزعت منها 87.61 بإقليم وادي الذهب و 12.38 بإقليم أوسرد.

جدول 80 : البقع والوحدات السكنية المسلمة حسب النوع والإقليم

سنة 2003

الوحدات السكنية المسلمة		البقع المسلمة					الإقليم
سكن جماعي	سكن اقتصادي	سكن تجاري			سكن جماعي	سكن اقتصادي	
		R+3	R+2	R+1			
-	764	72	149	-	141	687	وادي الذهب
-	108	-	-	-	-	-	أوسرد
-	872	72	149	-	141	687	المجموع

المرجع : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

2-2 إحصائيات رخص البناء

إن استغلال استثمارات رخص البناء المسلمة من طرف البلديات بجميع التراب الوطني تمكن من تحديد مستوى المؤشرات التي تعكس تطور قطاع البناء ومدى الديناميكية التي يعرفها وتحديد القيمة المضافة التي يحققها والمساهمة في تكوين الناتج الخام للرأس المال الثابت. وفي هذا السياق، بلغ عدد رخص البناء المسلمة ببلدية الداخلة سنة 2003 حوالي 493 رخصة همت بنايات سكنية، مهنية وأخرى مختلطة غطت مساحة إجمالية مسقفة تقارب 92324 م²؛ بينما لا تتعدى المساحة الإجمالية المبنية 50774 م². وقد سمحت هذه الرخص من تغطية بناء 767 مسكن تضم 1976 غرفة صالحة للسكن. كما قدرت الكلفة الإجمالية المتوقعة لإنجاز البنايات المرخص بها قرابة 147 مليون درهم.

جدول 81 : رخص البناء المسلمة حسب الجماعات الحضرية

سنة 2003

المساحة بالمتر مربع
القيمة : بالف درهم

الجماعة الحضرية	عدد الرخص	المساحة المسقفة	المساحة المبنية	القيمة المتوقعة	عدد المساكن	عدد غرف السكنى
الداخلة	493	92324	50774	147718	767	1976
المجموع	493	92324	50774	147718	767	1976

المرجع : مديرية الإحصاء (معطيات مؤقتة)

من جهة أخرى، وحسب صنف البناء كما هو مبين من خلال الجدول أسفله، يتضح جليا أن صنف "سكنى مغربية" يأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد الرخص المسلمة بالجهة، بما مجموعه 439 رخصة أي 89 % من مجموع الرخص المسلمة على مستوى البلدية، يليه صنف " عمارات " ب 34 رخصة أي بنسبة 6.89 % . وتمثل المساحة المسقفة بمجموع هذين الصنفين من البناء قرابة 77 % من مجموع المساحة المسقفة. في حين، تمثل المساحة المبنية بهما حوالي 82.57 % . كما يتوقع استقطابهما لما يناهز 106 مليون درهم من القيمة الإجمالية المتوقعة للبناء المرخص بها وهو ما يفوق 72 % من هذه الأخيرة.

جدول 82 : رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية للجهة حسب صنف البناء

سنة 2003

القيمة : بالآف درهم

المساحة : بالمتر مربع

صنف البناء	عدد الرخص	المساحة المسقفة	المساحة المبنية	القيمة المتوقعة
عمارات	34	14011	4532	21017
فيلا	3	1303	869	2486
سكنى مغربية	439	57039	37393	85558
بنايات صناعية وتجارية	13	9716	4978	18186
بنايات إدارية	3	3195	1502	6353
بنايات أخرى	1	7060	1500	14120
المجموع	493	92324	50774	147720

المرجع : مديرية الإحصاء (معطيات مؤقتة)